٢١٣ر٤

ص . ب صحيح البخاري ، تاليف البخاري ، محمد
ابن اسماعيل - ٢٥٦ هـ . كتب في القرن
الثالث عشر الهجري تقديرا .

٥٤٠٤ ج ١-٤في ٤مج (١٦٠، ٢٧٠، ١٧٩، ١٩٣ق)
نسخة رديئة ، خطها مغربي مقروء ، طبع
الأعلام ٦ :٢٨٥ معجم المطبوعات ١ :٥٣٤
١ - الكتب الستة ، الحديث
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ هـ - الجامع
الصحيح .

٤٠٤٥

ج٤

غلط في تفسير
الرازي
[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال

قال ابن عباس الانفال المغانم. نافلة عطية. وإن جنحوا طلبوا السلم والسلم
والسلام واحد وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم قال قتادة ريحكم الحرب
يثخن يغلب يقال ... وإني جار لكم فيركمه يجمعه شرد فرق وتصدية
الصفير ليثبتوك ليحبسوك حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان
قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر

باب إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

قال هم نفر من بني عبد الدار حدثنا محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد
الدار

باب يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول

إذا دعاكم لما يحييكم. استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثنا إسحاق
قال أنا روح قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم

يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى
صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له. وقال معاذ نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص
سمع أبا سعيد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني

باب قوله تعالى وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك

الآية قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو
قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني أحمد قال نا عبيد الله بن معاذ قال
نا أبي قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن
كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وأنت فيهم إلى عن المسجد الحرام

باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم

فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن
معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال
أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو
ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال أنا حيوة عن بكر بن عمرو
عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن
طائفتان من المومنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية التي يقول الله عز وجل ومن
يقتل مومنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما
يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه
فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه وأشار بيده
وهذه ابنته أو بيته حيث ترون. نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا بيان أن وبرة
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى
في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم
فتنة وليس بقتالكم على الملك

باب يا أيها النبي حرض المومنين على القتال

إن يكن منكم عشرون صابرون الآية. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس
لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة فكتب عليهم أن لا
يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله
عنكم وعلم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المومنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مثل هذا

مثل هذا

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية

نا يحيى بن عبد الله السلمي قال أنا عبد الله قال أنا جرير بن حازم قال أخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما
خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون
فيه يجمحون يسرعون والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة
عدن خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن
تكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفين
فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل الشفا
الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية هار هائر يقال تهورت البير
إذا انهدمت وانهار مثله لأواه شفقا وفرقا قال الشاعر

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله تعالى براءة من الله ورسوله

إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم ونحوها كثير والزكاة
الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون
نا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت

باب قوله تعالى فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين

سيحوا سيروا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى المتقين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

حدثنا إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة

باب قوله تعالى فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبروننا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم

باب قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم الآية

وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال

باب قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار

إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون ○
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا حبان قال نا همام قال نا ثابت قال نا أنس قال
حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت
يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني
عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة
وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل
ابن جريج نا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين نا حجاج قال ابن جريج
قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير
فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله
أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي
صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق
يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى
الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف

في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء
كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بن تويت وبني
أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير
نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي
مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت
عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه
وما أراه يريد خيرا وإن كان لابد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم ○

باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب

قال مجاهد يتألفهم بالعطية نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم
عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال
أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين ○

باب قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين

من المؤمنين في الصدقات جهدهم وجهدهم طاقتهم نا بشر بن خالد أبو محمد
قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة
كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون
إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رئاء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم حدثني

اسحاق بن ابراهيم قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه يأمر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء
بالمد وان لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه

قوله تعالى

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم حدثني
عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
الرجل جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه فسأله أن يعطيه
قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك الله ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انما
خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيد
على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله عز
وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وثبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا كذا قال
أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو أعلم أني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله

صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه والله ورسوله أعلم

باب قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا

حدثني ابراهيم بن المنذر قال أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر
ابن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال انما
خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه
ثم انزل عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم

لتعرضوا عنهم الآية حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم
الله علي من نعمة بعد اذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه أن لا أكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى قوله الفاسقين

باب قوله تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم

فان ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين

باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم

الآية حدثنا مؤمل قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء

قال له سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فابتعثاني
فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء
وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا

أن يستغفروا للمشركين نا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا
طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية

باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين

والأنصار الذين اتبعوه الآية نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس ح قال أحمد ونا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال
أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة

الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك

وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت الآية حدثني محمد قال نا أحمد بن أبي
شعيب قال نا موسى بن أعين قال نا إسحاق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة
الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما
يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس
كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي
علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله
عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم
سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على
كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان
إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا
خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين

كذبوا رسول الله صلى الله عليه من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما
ذكر به أحد قال الله عز وجل يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

باب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم

عزيز عليه ما عنتم ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق
أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة
وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني
أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى
أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت

كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال أبو بكر هو والله خير
فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت
فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع
فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم
ثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت ثنا إبراهيم
وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبتت بالماء من كل لون وقال زيد بن أسلم
أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه. وقال مجاهد بن جبر يقال دعواهم دعاؤهم أحيط
بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته. وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه. لقضي إليهم
أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته. للذين أحسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر إلى وجهه. الكبرياء الملك. فأتبعهم وأتبعهم واحد. عدوا من العدوان

وجاوزنا ببني إسرائيل البحر

إلى قوله وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع

محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول
من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله
إن استطاعوا

ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه

نا الحسن بن محمد بن صباح قال نا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن
جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال أناس
كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء
فنزل ذلك فيهم. نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال وأخبرني محمد
بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس ما
تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى فيستحيي فنزلت
ألا إنهم يثنون صدورهم. نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم
يثنوني صدورهم ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد
إليه أنيب أرجع. سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين اللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا

إجرامي مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت. الفلك والفلك واحد وهي السفينة
والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها
من رست ومجراها من جرت هي وكذلك مجريها ومرسيها من فعل بها. راسيات ثابتات. عنيد
وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر. ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب
وأصحاب

باب وكان عرشه على الماء

نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه
لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان
بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من ربه وقال
هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف
يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا
لعنة الله على الظالمين

باب قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة

إن أخذه أليم شديد. الرفد المرفود العون المعين. رفدته أعنته. حدثنا صدقة
بن الفضل قال أنا أبو معاوية نا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة
إن أخذه أليم شديد

باب قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار

وزلفا من الليل الآية. وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة
بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا. حدثنا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة
قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه أقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه
قال لمن عمل بها من أمتي.

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الأترج بالحبشية متكا. قال ابن عيينة عن رجل
عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين. وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل
بما علم. وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي تلتقي طرفاه كانت تشرب
به الأعاجم. وقال ابن عباس تفندون تجهلون. غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة
والجب الركية التي لم تطو. بمؤمن لنا بمصدق. أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده
وبلغوا أشدهم. وقال بعضهم واحدها شد. والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث

أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم
بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه وقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد
المتكإ. شغفها يقال بلغ إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف.
أصب أميل صبا مال. أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش
وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث.
نمير من الميرة. ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير. أوى إليه ضم. السقاية مكيال. تفتؤ
لا تزال. تحسسوا تخبروا. غاشية من عذاب الله عامة مجللة. مزجاة قليلة.
حرضا محرضا يذيبك الهم. استيأسوا يئسوا. ولا تيأسوا من روح الله
معناه الرجاء. خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع أنجية يتناجون الواحد نجي
والاثنان والجمع نجي وأنجية.

باب قوله تعالى ويتم نعمته عليك

وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل الآية. حدثني عبد الله بن محمد قال
نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق
ابن إبراهيم.

باب قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثني محمد قال أنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند
الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم

قال مجاهد [illegible] أبو أسامة عن عبيد الله

باب قوله تعالى بل سولت لكم أنفسكم

سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج
قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك العشر
الآيات حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق
قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل
في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

باب قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه

وغلقت الأبواب وقالت هيت لك : مثواه مقامه : وألفيا وجدا : ألفوا آباءهم
ألفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني
أحمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن ابن مسعود قال
هيت لك وقال إنما نقرؤها كما علمناها وعن أبي مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا

على النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل إنا كاشفو
العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة

باب قوله تعالى فلما جاءه الرسول

فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك : قلن حاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص
وضح حدثنا سعيد بن تليد قال عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له
أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى إذا استيأس
الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل
الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس

الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك. ثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ
الله نحوه.

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر. وقال
غيره متجاورات متدانيات. وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال و
قال إلا مثل أيام الذين خلوا. بمقدار بقدر. يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب
الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في أثره. المحال العقوبة. كباسط كفيه
إلى الماء ليقبض على الماء. رابيا من ربا يربو. أو متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به. جفاء
يقال أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة وكذلك الحق
من الباطل. يدرؤون يدفعون. درأته عني دفعته. سلام عليكم أي يقولون سلام
عليكم. والمتاب إليه توبتي. أفلم ييأس لم يتبين. قارعة داهية. فأمليت أطلت من
الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الأرض ملا من الأرض. أشق أشد من
المشقة. معقب مغير. وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ. صنوان
النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها. بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم
أبوهم واحد. السحاب الثقال الذي فيه الماء. كباسط كفيه إلى الماء يدعو الماء بلسانه
ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا. سالت أودية بقدرها تملأ بطن واد. زبدا رابيا
الزبد السيل. زبد مثله خبث الحديد والحلية.

باب قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل أنثى

وما تغيض الأرحام: تنقص. حدثني إبراهيم قال حدثني معن قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله.

سورة إبراهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع. وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه.
وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه. ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا
جمع خلة وخلال. وإذ تأذن ربكم أعلمكم. ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به.
مقامي حيث يقيمه الله بين يديه. من ورائه قدامه. لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب
وغائب. اجتثت استؤصلت. يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا.

باب قوله تعالى كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها

ثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي
أكلها كل حين. قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم فلما لم يقولوا شيئا
قال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان
وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول
شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا.

باب قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة

عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة

الدنيا وفي الآخرة

باب قوله ألم تر إلى الذين بدلوا

نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا :. البوار الهلاك :. قوما بورا هالكين
بار يبور بورا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم • وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق
يرجع إلى الله وعليه طريقه :. لبإمام مبين على الطريق لوما تأتينا هلا تأتينا :. شيع
غيره بإمام مبين الإمام كل ما ائتممت به واهتديت به :. الصيحة الهلكة :. كتاب
معلوم أجل :. شيع وللأولياء أيضا شيع •

• باب قوله تعالى إلا من استرق السمع •

فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع
ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها
بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما
لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض
وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق

فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من
السماء حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وقال على فم السا
حر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا
روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو
فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا •

باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا
باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم

• الذين جعلوا القرآن عضين •

الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم فقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له :. وقال

مجاهد ... العالمين ثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس جعلوا القرءان عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن
عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

باب قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

قال سالم اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم. وقال مجاهد تميد تكفأ. مفرطون منسيون
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين
وهين ولين ولين وميت وميت. وقال ابن عباس تتفيأ ظلاله تتهيأ. سبل ربك
ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت القرءان فاستعذ بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال
ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان. الدفء ما استدفأت
تريحون بالعشي تسرحون بالغداة بشق يعني المشقة. على تخوف تنقص. الانعام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل
واحمال سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع. دخلا بينكم كل شيء
لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل. السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن
ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته
وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع

باب قوله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر

ثنا موسى بن اسماعيل قال نا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم ثنا آدم قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود وقال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي. فسينغضون اليك رؤوسهم قال ابن عباس يهزون. وقال غيره نغضت
سنك اي تحركت. وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون. والقضاء على
وجوه وقضى ربك امر. ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم. ومنه الخلق فقضاهن سبع
سماوات خلقهن. نفيرا من ينفر معه. ميسورا لينا. خطئا اثما وهو اسم من خطئت
والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت. تخرق تقطع. وإذ هم نجوى مصدر
من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون. رفاتا حطاما. بخيلك الفرسان
والرجل والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر. حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة. تارة مرة وجماعته تير وتارات
لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه وقال ابن عباس
كل سلطان في القرءان فهو حجة. ولي من الذل لم يحالف احدا

اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

ثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس ح ونا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بايلياء

بعد حين من يوم ولبن بيمينه فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه

باب قوله تعالى عز وجل ولقد كرمنا

بني آدم كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الإنفاق أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا يخرون للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للأذقان للوجوه

باب وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان نا الحميدي قال نا سفيان وقال أمر

باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي

قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى

فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت
العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على
أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي
يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى

باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا

ثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني
القرآن

باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه

فلا يملكون الآية حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني
سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون
ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا
الذين زعمتم

باب قوله عز وجل أولئك الذين يدعون

يبتغون إلى ربهم الوسيلة ثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الجن يعبدون فأسلموا (كانوا)

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول
الله صلى الله عليه ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم

باب قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا

قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فضل صلاة
الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا

حدثني إسماعيل بن أبان قال ثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول
إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا
فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه فذلك يوم يبعثه الله المقام
المحمود رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه ثنا علي بن عياش
قال ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله (أن رسول الله صلى الله عليه) قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل

إن الباطل كان زهوقا يزهق يهلك. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا **باب ويسألونك عن الروح**

قل الروح من أمر ربي. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب
إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم
لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء
به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

باخع مهلك. وكان له ثمر ذهب وفضة. وقال غيره جماعة الثمر
أكلها ولم تظلم لم تنقص. وقال غيره وأنت بل لن يجدوا. وقال مجاهد موئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
فقال ألا تصليان. يحاوره من المحاورة. سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف
بالفساطيط. قبلا وقبلا وقبلا استئنافا. وفجرنا خلالهما نهرا
يقول بينهما. لكنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى
الولاية مصدر الولي. ليدحضوا ليزيلوا **باب**

وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين

أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا
أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل
فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه
إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا
بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا

مسا من النصب ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به فقال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال وكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله
إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك

عن

عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال
مائل فقال الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم
تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى
يقص الله علينا من خبرهما فقال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما

نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت
أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى
بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله ذكر الناس
يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل
في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب
فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا

فيجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت
كثيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل
صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ
نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره
في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره
فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد
ابن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني
اسراءيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك
ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك
علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي
وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا
قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال
يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه

بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
لو شئت لاتخذت عليه قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن
عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله اقتلت نفسا
زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا
جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

باب قوله تعالى فلما جاوزا

قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قصصا ينقض ينقاض
كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة
ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها نا قتيبة بن سعيد
قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسراءيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله نا
ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه قال قام موسى خطيبا في بني اسراءيل فقيل له اي
الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي

بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما
ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا
إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال
وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء
تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر يا
موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول
بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال
الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب
مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما

فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال بيده فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية
فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

باب قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو عن مصعب قال
سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا
شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا سعيد بن أبي مريم قال أنا المغيرة قال حدثني
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة كهيعص

قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك
لأشتمنك ورئيا منظرا وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حتى قالت إني

أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا
إدا قولا عظيما وقال ابن عباس وأثاثا مالا ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة
باك صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه

باب قوله وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد
يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود
فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم
في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك

له ما بين أيدينا وما خلفنا ثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لجبريل ما يمنعك أن تزورنا
أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

ثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا
قال جئت العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا

وولدا

وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية
رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا الآية

ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول الآية

ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل قال
فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله
ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل دين
فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث
قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا رجل
ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة . أزري ظهري . المثلى يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل لننسفنه لنذ
رينه فيسحتكم يهلككم فأوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة من كسرة الخاء
في جذوع أي على جذوع . قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد
أوزارا أثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الأثقال فقذفتها
فألقيتها ... لا يرجع إليهم قول العجل . همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في
الدنيا . قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق
آتيكم بنار توقدون وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم طريقة قال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته . عوجا واديا ولا أمتا رابية . ضنكا الشقاء . هوى شقي . بالواد المقدس
المبارك طوى اسم الوادي يفرط عقوبة . ولا تنيا لا تضعفا

باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسي

حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى أنت الذي أشقيت الناس
وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل
عليك التوراة قال نعم قال فوجدته كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى

باب قوله تعالى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر

بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا إلى ... وما هدى . اليم البحر
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة قال حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس
من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء عليهم السلام

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق
الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك
يسبحون مثل فلكة المغزل . نفشت رعت . يصحبون يمنعون . أمتكم أمة واحدة قال
دينكم دين واحد . وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست . خامدين هامدين . والحصيد
مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع . لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري . عميق بعيد . نكسوا ردوا . صنعة لبوس الدروع . تقطعوا أمرهم اختلفوا
الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي . آذناك أعلمناك . آذنتكم
إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر . وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون . التماثيل
الأصنام . السجل الصحيفة

باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا
كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى إبراهيم يوم القيامة
ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد
فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحج

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين. قال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته إذا
حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال
أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون. قال ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل
إلى سقف البيت. يسطون يبطشون وقال غيره يفرطون من السطوة. وهدوا
إلى الطيب ألهموا إلى القرآن وهدوا إلى صراط الحميد الإسلام. تذهل تشغل. وقال مجاهد
مشيد بالقصة جص

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء
في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة عن الأعمش سكارى وما هم بسكارى
وقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية
سكرى وما هم بسكرى

ومن الناس من يعبد الله

على حرف شك أترفناهم وسعناهم. حدثنا إبراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل
عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم
المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج
خيله قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي
ذر أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
رضي الله عنهم وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله. حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب قال
أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المؤمنين

قال ابن عيينة شيء لم أره منه: قلوبهم وجلة خائفين. هيهات هيهات: بعيد بعيد.
قال ابن عباس لناكبون لعادلون. كالحون عابسون. وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة السلالة. والجنة والجنون واحد. وقال مجاهد فسئل العادين الملائكة.
والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين أضعاف السحاب. سنا برقه الضياء. مذعنين يقال للمستخذي مذعن.
أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد. وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان
الحبشة. وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها. وقال غيره يسمى القرآن لجماعة
السور. وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا.
فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك.
ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف. ويسمى الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل. ويقال للمرأة ما
قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا. ويقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة.
ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم. أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر.

باب قوله والذين يرمون أزواجهم

ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات. حدثني إسحاق قال
أنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول

الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي
صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان
بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم
أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن
جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر وكان بعد ينسب إلى أمه

باب قوله والخامسة أن لعنة الله

حدثني سليمان أبو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض
الله لها

ويدرأ عنها العذاب

أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين. حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن
أبي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند

النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال بن امية والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها
موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان.

باب قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها

حدثني مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم
قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين.

باب قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك

عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. افاك كذاب. نا ابو نعيم قال نا سفيان عن

صح

معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول.

باب لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات

بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع
بين نسائه ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني
ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
داع ولا مجيب فامت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي

بينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته
فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما
نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى
ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل
الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي
بنت أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها
مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك
قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت إلى بيتي ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ

أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي
فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما
علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي
فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت
عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر
الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن

عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت
فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة
من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما
بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما
أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة — والله يعلم أني بريئة
لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي أحقر

من أن يتكلم الله فيَّ بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل الله عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت
قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمها
جرين في سبيل الله إلى رحيم قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت وماذا رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من أصحاب الإفك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته

لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون نا محمد بن كثير قال أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم
عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها نا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون

تكلم بها

والله

بلغت المقابلة

إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس

الآية ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي
مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني
علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
بخير إن اتقيت الله قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم ينكح
بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت
أني كنت نسيا منسيا حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
قال ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم
قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن أنت

باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان رزان
ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم قالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت
وقد كان يرد عن النبي صلى الله عليه إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة
إلى رؤوف رحيم ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة الآية :: قال أبو عبد الله وقال

أبو أسامة

أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه
بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على
أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا
حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن
نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون
بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأن
فقالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي
كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى
الله عليه أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان
في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت
لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك
الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا
حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم
قلت ورسول الله صلى الله عليه قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر الصديق

صوتي وهو فوق البيت يقرأ فقال لأمي ما شأنها فقالت بلغها الذي ذكر من شأنها
ففاضت عيناه وقال أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول
الله صلى الله عليه بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض
أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي جالسة بالباب فقلت ألا
تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه فالتفت إلى أبي
فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما
لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد
فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم
به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على
نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله
عليه من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه

ويقول

ويقول البشرى يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال
لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله
الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب
بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن
هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي ابن سلول
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف
أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى آخر
الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا
وعاد له بما كان يصنع

وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم
الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به ثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها [illegible]
[illegible]

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع
الشمس خلفة من فاته من الليل أن يعمله أدركه بالنهار أو فاته بالنهار
أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما

وما شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله تملى عليه تقرأ عليه من أمليت
وأمللت الرس المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا
لا يعتد به وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان وقال
ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس

الذين يحشرون على وجوههم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال
أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة
قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما أثاما
العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن
أبي ميسرة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد
الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه أي الذنب عند الله أكبر قال أن
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم
أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى
الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم

قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن
عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن
سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت إلى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد
بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع
الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس
عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله
غفورا رحيما

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم
ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك

باب قوله فسوف يكون لزاما

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد

الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين ليكة والأيكة وهي
الغيضة وتقلبك في الساجدين المصلين ليكة والأيكة جمع أيكة وهي جمع شجر جبلة
الأولين خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كأنكم فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد عاث
يعيث عيثا موزون معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة
الريع الأيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة

ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم يرى
أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة نا إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب
إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك

ألن جانبك نا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله
عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم
لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك

إلا صدقا

إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك تابعه أصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح
القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء
الثمن يأتوني مسلمين طائعين ردف لكم اقترب لكم وقال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا
جامدة قائمة أوزعني اجعلني وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها
سليمان قوارير ألبسها إياه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله فعميت عليهم
الأنباء الحجج

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما
حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده وعبد الله بن أبي أمية
ابن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد

الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها
عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى
أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه والله لأستغفرن لك ما لم أنه
عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ونزلت
وأنزل الله في أبي طالب إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

وقال رسول الله صلى الله عليه

باب قوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد

نا محمد بن مقاتل قال أنا يعلى قال نا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك
إلى معاد قال إلى مكة

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة. وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله
علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب. أثقالا مع
أثقالهم أوزارهم

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما
يرث بعضكم بعضا الفرد والنحل. وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلأنفسهم يمهدون
يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون. وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين
ضعف وضعف لغتان. فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر فيه

الم غلبت الروم

نا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ
بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود
وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم

يتلوه

أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فقال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة
والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد
جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم
فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم
إلى سيغلبون والروم قد مضى

باب قوله لا تبديل لخلق الله

لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام. نا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه ...

باب قوله إن الله عنده علم الساعة حدثني [illegible]

... صلى الله عليه كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما
الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول
الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان

ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال
فمتى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن
أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس
فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي
لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين قال وثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله قيل
لسفيان رواية قال فأي شيء حدثني إسحاق بن نصر قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال
أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه ثم
قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قال أبو معاوية

أخبرنا الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

قال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في
الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه

باب ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

ثنا معلى بن أسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم
عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى
نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه
نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها حدثني محمد
ابن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية
نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت كثيرا أسمع رسول الله صلى الله عليه
يقرأها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته
شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية

وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها ثنا أبو اليمان

قال الليث حدثني عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله
صلى الله عليه فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم
ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازوا
جك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الآخرة

باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله

والدار الآخرة الآية وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله
القرآن والحكمة والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه
بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا
استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه
مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد
الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى وتخفي في نفسك

ما الله مبديه الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معلى بن منصور عن حماد بن
زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الآية وتخفي في نفسك نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد
بن حارثة

باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء

قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره حدثنا زكرياء بن يحيى قال ثنا ابو اسامة قال
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللائي وهبن انفسهن لرسول الله صلى
الله عليه واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه
الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر
عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما

باب لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه

الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه
ادراكه انى يأنى اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة
واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل
آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا
ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش دعا
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى
ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه انهم قد انطلقوا فجاء حتى

دخل ابو بيته اذ خرجوا فارخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوت النبي **حدثنا** سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى
الله عليه كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون وجعل
النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام
القوم **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
بني على النبي صلى الله عليه بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا
فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد
احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوا قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة
رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق الى حجرة عائشة فقال
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما
قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه فاذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة
ارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب **حدثنا** اسحاق قال ثنا عبد
الله بن بكر السهمي قال ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه حين بنى بزينب
بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة

٢٤

بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين
جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله رجع عن بيته وثبا
مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر
بيني وبينه وانزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا يحيى قال حدثني حميد سمع
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه **حدثني** زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه في بيتي
وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه
قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما**
الى قوله شهيدا **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعدما انزل الحجاب
فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه فان اخاه ابا القعيس ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه فقلت يا
ابا ~~القعيس ليس هو ارضعني~~ رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن
له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول
الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب

كذا عنده

باب قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي

يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه
عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء. وقال ابن عباس يصلون يبركون. لنغرينك
لنسلطنك. حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما
صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم. قال أبو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم

باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا أيها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم. معاجزين مسابقين. بمعجزين بفائتين. سبقوا فاتوا. لا يعجزون لا
يفوتون. يسبقونا يعجزونا. قوله بمعجزين بفائتين. ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد

منهما أن يظهر عجز صاحبه. معشار عشر. وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه. سيل
العرم ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين
وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن كان عذابا أرسله الله
عليهم من حيث شاء. وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي.
وقال مجاهد هل يجازى إلا الكفور يعاقب كما فعل بأشياعهم بأمثالهم. وقال
ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض. يقال أكل الثمر. باعد وبعّد واحد. السابغات الدروع.
أعظكم بواحدة بطاعة الله. مثنى وفرادى واحد واثنين. التناوش الرد من الآخرة
إلى الدنيا. وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة. الخمط الأراك. والأثل الطرفاء. العرم
الشديد.

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر
في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان حتى إذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها
وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن
يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء.

باب قوله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال
يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم
أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو
لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب

سورة الملائكة ويس

بسم الله الرحمن الرحيم القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس وغرابيب
سود أشد سواد الغربيب. وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل من مثله من الأنعام فكهون معجبون بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس

وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم
ينسلون يخرجون

باب قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها

ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن
أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين يدعون كمثله

المعزولات بيض مكنون اللؤلؤ المكنون يعني تجوزون وقال ابن عباس لنحن الصا
فون الملائكة

باب قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى حدثني
محمد بن بشار إبراهيم بن منذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى
فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال سألت
مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد
الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سألت ابن عباس من
أين سجدت فقال أو ما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحسنات وقال
مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء
في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية
فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس
الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله

باب قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي

الحساب

إنك أنت الوهاب حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي
البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه
إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب قوله تعالى وما أنا من المتكلفين

نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
بن مسعود فقال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من
العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام
فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل
شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من
الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف
العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله
عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار
وهو قوله أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة ورجلا سلما لرجل

وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف متشابها ليس
من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس خولنا
أعطينا ورجلا سلما لرجل ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز
حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه

باب قوله عز وجل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك
كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي
تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

نا آدم قال نا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات
على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق
على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول
الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته
يوم القيامة

باب قوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض

الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض

الآية حدثني الحسن قال حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إني من أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم. وقال مجاهد حم مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم. الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول الله صلى الله عليه بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله

حم السجدة

وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحاها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله قال أبو عبد الله حدثنيه يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي

انيسة عن المنهال قال مجاهد ممنون محسوب نحسات مشائيم اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت من اكمامها حين تطلع قال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على
الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل اعطيا كرها: يوزعون
يكفون من اكمامها قشر الكفرى الكم وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج أيضا كافور وكفرى
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه اولئك الذين هدى الله الاية: من محيص حاص
عنه أي حاد عنه ومرية ومرية واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد
وقال ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم القريب: أقواتها أرزاقها: في كل سماء أمرها
مما أمر به وقيضنا لهم قرناء: تتنزل عليهم الملائكة عند الموت: ليقولن هذا لي أي بعملي
أنا محقوق بهذا

باب وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية

حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعضهم أترون
أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية

باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان
يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو
ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من أمرنا
القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة بيننا
من طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر

باب إلا المودة في القربى

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم
قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب
تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن
يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من
فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا
يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير

أومن ينشأ في الحلية يقول الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون. لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الأوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون. في عقبه ولده. مقترنين يمشون معا. فجعلناهم سلفا قوم فرعون
سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة. يصدون يضجون. فأنا أول العابدين أول المؤمنين. مبرمون
مجمعون. وقال غيره إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء من الواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان
وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء. والزخرف الذهب. ملائكة يخلفون يخلف
بعضهم بعضا

وَنادوا يا مالك ليقض علينا ربك

فا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك. وقال قتادة
مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم. وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له
والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها. وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب
أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا
ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين. جزءا عدلا. أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا. على علم على العالمين على من بين ظهريه. وزوجناهم
بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف. وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت
وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى
تبعا لأنه يتبع الشمس. فاعتلوه ادفعوه. ترجمون القتل. ورهوا ساكنا. فارتقب فانتظر

باب يوم تأتي السماء بدخان مبين

فا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام

باب قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم

حدثني يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما
كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم
قال فأتي رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال
لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى
حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
قال يعني يوم بدر

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

فا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من
العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه واستعصوا عليه قال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر
فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنا منتقمون

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكر والذكرى واحد. حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه لما دعا قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت
حتى كانوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم
عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثني بشر بن خالد قال ثنا محمد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق
قال عبد الله إن الله بعث محمدا وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول
الله صلى الله عليه لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود وقال أحدهم حتى أكلوا
الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن
قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم. حدثني يحيى قال ثنا وكيع
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان. بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب. نستنسخ نكتب. ننساكم نترككم. وما يهلكنا إلا الدهر

ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
النبي صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي
الأمر أقلب الليل والنهار. بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأحقاف

وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم. وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل

والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني الآية. ثنا موسى بن إسماعيل
قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا
فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي
قال لوالديه أف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن
إلا أن الله أنزل عذري.

باب قوله عز وجل فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

قال ابن عباس عارض السحاب. ثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أنا عمرو أن أبا
النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى
غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون
فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم. عرفها بينها. وقال مجاهد ... عزم الأمر جد الأمر
فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم

وتقطعوا أرحامكم

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت فقال له مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذاك قال أبو هريرة اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد
بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم
نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معاوية بن أبي مزرد بهذا قال رسول الله صلى
الله عليه اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بورا هالكين سيماهم في وجوههم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع : فاستغلظ غلظ : شطأه واحده : بالسوق
على سوقه الساق وحاملة الشجرة : ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء
العذاب : وقال غيره شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى
بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه
الله للنبي صلى الله عليه إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها تعزروه
تنصروه . **إنا فتحنا لك فتحا مبينا** نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت

أن ينزل

أن يكون نزل فيَّ قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد أنزلت
عليَّ الليلة سورة لهي أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا
لك قال الحديبية نا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة عن عبد الله
بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة سورة الفتح فرجّع فيها قال معاوية
لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت

باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي
صلى الله عليه حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا
أكون عبدا شكورا حدثني حسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال أنا
حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه كان يقوم من الليل حتى
تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ
ثم ركع

باب إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

نا عبد الله قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا

الا ان الله يفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت بالقرءان
اذ يبايعونك تحت الشجرة ثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة ثنا علي بن عبد الله قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن
قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه
عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل ياخذ منه
الوسواس حدثني محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثني احمد بن اسحاق السلمي قال ثنا يعلى
قال ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اساله فقال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء
ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن
يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح   بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجرات

عبد العزيز ابن سياه

سورة الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله
صلى الله عليه حتى يقضي الله على لسانه يلتكم ينقصكم التنا نقصنا امتحن اخلص
الله ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام **باب**
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما
اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الذين
ءامنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول
الله صلى الله عليه بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا ازهر بن سعد قال ثنا ابن عون قال انبانى موسى بن انس عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله
عليه فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة **ان الذين ينادونك**
من وراء الحجرات حدثني الحسن بن محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا الى خلافي

فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فنزلت يا أيها الذين آمنوا
لا تقدموا حتى انقضت الآية باب ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم الآية بسم الله الرحمن الرحيم سورة ق وقال مجاهد
ما تنقص من عظامهم. باسقات الطوال. فنقبوا ضربوا. رجع بعيد رد. فروج فتوق واحدها
فرج. من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق. تبصرة بصيرة. حب
الحصيد الحنطة. رقيب عتيد رصد. سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد. وقال قرينه
الشيطان الذي قيض له. أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب
وما مسنا من لغوب النصب وقال غيره النضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه
منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد. وإدبار النجوم وأدبار السجود
كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم يخرجون إلى البعث من القبور

باب وتقول هل من مزيد

ثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا حرمي قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني
محمد بن موسى القطان قال ثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال ثنا عوف عن محمد عن أبي
هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك
من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن
الله ينشئ لها خلقا باب قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات
كلها يعني قوله وأدبار السجود ثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي
حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة
أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم
أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب بسم الله الرحمن الرحيم سورة والذاريات
قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه. وفي أنفسكم أفلا تبصرون تأكل وتشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين. فراغ إلى أهله فرجع. فصكت وجهها فجمعت أصابعها
فضربت جبهتها. والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس. لموسعون أي لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني القوي. خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض فهما
زوجان. ففروا إلى الله معناه من الله إليه. ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون يعني ما خلقت
أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون. وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجة لأهل القدر. والذنوب الدلو العظيم. وقال مجاهد ذنوبا سبيلا. صرة صيحة
العقيم التي لا تلد. في غمرة في ضلالتهم يتمادون. وقال غيره مسومة معلمة من السيما. قتل الإنسان
لعن. سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر
حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور أحلامهم
العقول يتنازعون يتعاطون المسجور الموقد **وكتاب مسطور** ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن عبد الرحمن بن محمد بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور ثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون
أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه
زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي
وفى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة مرضه من الله وقال مجاهد يتغنون بالحميرية وقال
إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى
ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى
ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل
رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم

فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل الآية ولكنه رأى جبريل
في صورته مرتين

باب قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس

ثنا أبو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ست مائة
جناح

باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى

ثنا طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن
الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال
أنا عبد الله أن محمدا رأى جبريل له ست مائة جناح

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق

باب قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى

ثنا مسلم قال ثنا أبو الأشهب قال ثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى قال اللات رجل
يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب قوله ومناة الثالثة الأخرى

ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال سمعت عروة قلت لعائشة فقالت إنما
كان من أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله عز
وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة

باب فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر
ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال أخبرني أبو أحمد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن
يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية
بن خلف

سورة اقتربت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله فتعاطى فعاطها بيده فعقرها محتضر
يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع المحتظر كحظار
من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع
بنوح وأصحابه مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر

باب قوله وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية
فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال
انشق القمر فرقتين

تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر

قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر

أعجاز نخل منقعر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلا سأل
الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر
حدثنا عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ فهل من مدكر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر حدثني محمد قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر
ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

سيهزم الجمع ويولون الدبر

محمد بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني
محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة حدثنا
إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة
أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر حدثني إسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده
وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا
قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال
مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد من مارج طرف النار الذي يكون في أعلاها ورب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف
لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة
الشواظ لهب من نار ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان
قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما

رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم العصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت

أعيد

٤٧

أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض ثم قال وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السماوات ومن في الأرض وقال الحسن فبأي
آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين والجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من النار
يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط مريج
المختلط مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام
العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرة باب
ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان حدثني عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في
الخيام وقال ابن عباس الحوراء السوداء الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن
وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود لا شوك فيه والعرب
المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان أسود لمغرمون لملومون يصرون يديمون

من ذهب آنيتهما وما فيهما

مدينين محاسبين وننشئكم فيما لا تعلمون في أي خلق نشاء ∴ تفكهون تعجبون ∴ عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة
خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين
ما تمنون من النطفة يعني في أرحام النساء بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم إذا سقطن
ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك أي فسلم لك إنك من
أصحاب اليمين وألغيت إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني مسافر
عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء

باب قوله وظل ممدود نا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح ∴ لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل
الكتاب يحادون الله يشاقون كبتوا أخزوا استحوذ غلب مولاكم أولى بكم انظرونا انتظرونا

سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء الإخراج من أرض إلى أرض **حدثني**
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق
أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير **حدثني** الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير **باب قوله تعالى ما
قطعتم من لينة** نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها الآية **ما أفاء الله على رسوله**
نا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر
قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله **وما آتاكم الرسول فخذوه** نا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستو
شمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد
يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها **نا** علي بن عبد الله قال
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور **والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم**
نا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر أوصي الخليفة
بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان
من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾

فاقة، المفلحون الفائزون بالخلود، الفلاح البقاء. حدثني يعقوب بن إبراهيم
بن كثير قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال أتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد
عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه
الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال
فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك من فلان
وفلانة فأنزل الله عز وجل ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم. وقال مجاهد ﴿لا تجعلنا
فتنة﴾ لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا. ﴿بعصم
الكوافر﴾ أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة

باب ﴿لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله
بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما
معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي

صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض
أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول
الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم
وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني فأضرب عنقه فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء﴾ قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو. حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت ﴿لا تتخذوا﴾ قال
سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري

باب ﴿إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات﴾

حدثنا إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تبارك
وتعالى ﴿يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾ إلى قوله ﴿غفور رحيم﴾ قال عروة
قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وقال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب ﴿إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ﴿أن لا يشركن
بالله شيئا﴾ ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن

لأجزيها فما قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك
في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء باب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر
لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة
له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه
عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا عبد
الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم
أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن
لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين
أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال **سورة الصف** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله
وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص **من بعدي اسمه أحمد** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا
محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي
هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا
وفينا سلمان الفارسي وضع يده رسول الله صلى الله عليه وسلم على سلمان ثم قال
لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء

وإذا رأوا تجارة أو لهوا

نا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد
وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله

نا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت في
غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

من قوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله
ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول
الله وبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد

اتخذوا أيمانهم جنة

قال مجاهد يجتنون بها **نا** آدم بن أبي إياس قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبه مثله فجلست في بيتي فأنزل الله إذا
جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله
ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال
إن الله قد صدقك **باب**

قوله تعالى ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا الآية

نا آدم قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن
أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن

رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن
أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته
فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم إلى يؤفكون

نا عمرو بن خالد قال نا زهير بن معاوية قال نا أبو إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد
الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي
في إذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا
رءوسهم

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله إلى قوله وهم مستكبرون

وحركوا استهزءوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل
شيء **نا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم كنت مع
عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا

وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك

سواء عليهم أستغفرت لهم الآية

باب حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله

حتى ينفضوا الآية حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنت على من أصيب بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه هذا الذي أوفى الله له بأذنه

يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل

باب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله ابن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ابن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله وقال مجاهد إن ارتبتم إن لم تعلموا أتحيض أم لا تحيض فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق
امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن
يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله تعالى

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

وأولات الأحمال واحدها ذات حمل ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني
أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة
ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس
غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه
وكان أبو السنابل فيمن خطبها قال وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه
يعظمونه فذكروا آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك
فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت
هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم

ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن
عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء
عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يشرب عسلا
عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت أنا وحفصة عن أيتنا دخل
عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب
عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي
بذلك مرضات أزواجك

قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن
آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا
وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه من أزواجه فقال
تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما

استطيع منيته لها قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسلني فإن كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله عز وجل
فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا
وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه
غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه
التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه إياها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه فأخذتني وأزواجه
والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من
الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي
الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت
ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن
الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت هذا الحديث على رسول الله صلى الله عليه فلما بلغت

حديث

حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه
شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا وعند
رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول
الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة **وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا إلى الخبير**
فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه نا علي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون نا الحميدي قال نا سفيان
قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت أريد
أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله فمكثت سنة فلم أجد له موضعا
حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء
فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت يا أمير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال حفصة
وعائشة **عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن**
نا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله
عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الآية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم
تفاوت: اختلاف، والتفاوت والتفوت واحد. تميز: تقطع. مناكبها: جوانبها.
تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون. ونفور: الكفور.

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة: على حرد: على جد في أنفسهم. وقال ابن عباس: يتخافتون: ينتجون السرار
والكلام الخفي. قال ابن عباس: إنا لضالون: أضللنا مكان جنتنا. كالصريم: كالصبح
انصرم من الليل والليل انصرم من النهار، وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل،
والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول.

باب عتل بعد ذلك زنيم

حدثني محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد
عن ابن عباس: عتل بعد ذلك زنيم، قال: رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة. نا
أبو نعيم قال نا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول: ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على
الله لأبره. ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر.

يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود

نا آدم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول: يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا.

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم. وقال ابن جبير: عيشة راضية، يريد
فيها الرضا. القاضية: الموتة الأولى التي متها لم أحيا بعدها. من أحد عنه
حاجزين: أحد يكون للجميع وللواحد. وقال ابن عباس: الوتين: نياط القلب. وقال
ابن عباس: طغى: كثر، ويقال بالطاغية بطغيانهم، ويقال طغت على الخزان كما طغى
الماء على قوم نوح.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سأل سائل

الفصيلة: أصغر آبائه القربى إليه ينتهي من انتمى. للشوى: اليدان
والرجلان والأطراف، وجلدة الرأس يقال لها شواة، وما كان غير مقتل فهو شوى. عزين:
حلق وجماعات، واحدها عزة.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح عليه السلام

أطوارا: طورا كذا وطورا كذا، يقال عدا طوره أي قدره. والكبار أشد من الكبار،
وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة. وقال ابن عباس وقارا: عظمة. وقال غيره
كبارا: الكبير، والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف. ديارا: من دور
ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر: الحي القيام، وهي من قمت. وقال
غيره: ديارا: أحدا. تبارا: هلاكا. وقال ابن عباس: مدرارا: يتبع بعضها بعضا.

ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق

حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج، وقال عطاء
عن ابن عباس: صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب، أما ود كانت للكلب بدومة

الجندل وأما سواع فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف
عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسر
أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى
مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك
أولئك وتنسخ العلم عبدت بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل أوحي إلي

قال ابن عباس لبدا أعوانا حد موسى بن إسماعيل قال حد أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه في طائفة من
أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وأرسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا
مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا
مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه بنخلة وهو عامد
إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تبارك وتعالى
على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر

قال

قال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا
الرمل السائل وبيلا شديدا منفطر به مثقلة به قسورة ركز الناس وأصواتهم
وكل شديد قسورة وقسورا مستنفرة نافرة مذعورة وقال أبو هريرة القسورة
قسور الأسد وقال ابن عباس عسير شديد الركز الصوت

يا أيها المدثر قم فأنذر

حدثني يحيى قال وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا
سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم
ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت
له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا
فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ٥

قم فأنذر

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب
بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال جاورت
بحراء مثل حديث عثمان عن علي بن المبارك

باب قوله تعالى وربك فكبر

حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى
قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم

ربك الذي خلق وقال أبو سلمة فسألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال
يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله
صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه جاورت في حراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي
فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

باب وثيابك فطهر

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة
وهي الأوثان

باب والرجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله يا أيها

المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم

لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه إذا أنزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي
عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان
يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا
جمعه وقرآنه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه
أن نبينه على لسانك

باب فإذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن
موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به
لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك
قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

سورة هل أتى على الإنسان بسم الله الرحمن الرحيم

وقد تكون جحدا وقد تكون خبرا [illegible] وتقرأ سلاسلا وأغلالا ولم يجزه بعضهم
مستطيرا ممتدا البلاء يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى

[illegible]

أن يقع بيد الزوج وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من غبيط
أو قتب فهو مأسور والغبيط شيء تركبه النساء شبه المحفة أمشاج الأخلاط
ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك له خليط
وممشوج مثل مخلوط والمطر المستطير يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء

سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم
جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا
ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وأنزلت عليه
والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا
عبدة بن عبد الله قال أنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن
إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود وقال يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله
نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينا نحن
مع رسول الله صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه

وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه عليكم اقتلوها قال
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

إنها ترمي بشرر كالقصر

نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي
بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر

كأنه جمالات صفر

حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد إلى الخشبة
ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر
حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال

هذا يوم لا ينطقون

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله
قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه
ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه
خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء

كذابا وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق
الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد أعطاني ما أحسبني أي كفاني
زمرا **يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا**
حدثني محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون يوما قال
أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله
من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده والناخرة
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة
البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة إلى
أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة
حيث تنتهي نا أحمد بن مقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا أبو حازم قال نا
سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه قال بأصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

عبس وتولى كلح وأعرض مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا
مثل قوله تعالى فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها

التطهير

التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت
بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
تصدى تغافل عنه وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة وقال
مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به بأيدي سفرة قال ابن عباس كتبة أسفارا
كتبا واحدها سفر تلهى تشاغل نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال
سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ
وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال
مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا
واحدا انكدرت انتثرت والكنس يكنس يستتر كما يكنس الظبي والخنس تخنس
في مجراها ترجع وتكنس تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به
وقال عمر وإذا النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه
أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خففه يعني في أي صورة شاء
إما حسن وإما قبيح وطويل أو قصير بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزوا وقال غيره المطفف لا يوفي

يوم يقوم الناس لرب العالمين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في
رشحه إلى أنصاف أذنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انشقت

وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة
ظن أن لن يحور أن لا يرجع إلينا

فسوف يحاسب حسابا يسيرا

نا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمن بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت
عائشة سمعت النبي صلى الله عليه ح وثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وثنا مسدد قال
نا يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول
الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

نا سعيد بن النضر قال أنا هشيم قال أنا أبو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج والطارق

قال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر والأرض ذات الصدع تتصدع بالنبات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبح اسم ربك الأعلى

نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال أول من قدم علينا من
أصحاب النبي صلى الله عليه مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى
في سور مثلها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها
وحان شربها حميم آن بلغ إناه والضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز
الضريع إذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية شتما بمصيطر بمسلط
ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر

وقال مجاهد إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون ٥ وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط أكلا لما السف أكلا
وجما الكثير ٥ وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله ٥ سوط
عذاب الذي عذبوا به تحاضون تحافظون ويحضون يأمرون بإطعامه وقال الحسن
يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن
الله ورضي الله عنه فأمر بقبض روحها وأدخله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لمّا لممته أجمع
أتيت على آخره لبالمرصاد إليه المصير المطمئنة المصدقة بالثواب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة البلد**

وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد
آدم وما ولد النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة ٥ متربة الساقط في التراب
يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما
أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحاها

ولا يخاف عقباها

قال مجاهد بطغواها بمعاصيها **نا** موسى بن إسماعيل قال نا
وهيب قال نا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه
يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه إذ انبعث أشقاها

انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية نا هشام
عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه مثل أبي زمعة عم الزبير
ابن العوام بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والليل إذا يغشى**

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف ٥ وتلظى توهج ٥ وقرأ عبيد بن عمير تتلظى
وقال مجاهد تردى مات

والنهار إذا تجلى

نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت
في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ
فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا

وما خلق الذكر والأنثى

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي
الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم
أحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة
والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني
على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم

فأما من أعطى واتقى

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب وصدق بالحسنى

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نحوه

فسنيسره لليسرى

حدثني بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان

وأما من بخل واستغنى

حدثني يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى

وكذب بالحسنى

حدثني

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

فسنيسره للعسرى

نا آدم قال نا شعبة عن الأعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره إذا سجى أظلم وسكن عائلا ذو عيال

ما ودعك ربك وما قلى

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال

اشتكى رسول الله صلى الله عليه فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد
إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله
عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب قوله ما ودعك ربك وما قلى

يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وما أبغضك نا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الأسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت امرأة
يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية أنقض
ظهرك أتقن أي مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر
كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد
فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره
للإسلام

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس تقويم
خلق فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على
تكذيبك بالثواب والعقاب نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي
سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين
والزيتون

سورة اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته
الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع **لنسفعا** قال لنأخذن
ولنسفعا بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت ثنا يحيى قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة
قال أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء
فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن
يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ قال
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فقال
فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآية إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر
قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به

بخديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

خلق الإنسان من علق

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

اقرأ وربك الأكرم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

الذي علم بالقلم

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

باب كلا لئن لم ينته

نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة إنا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن إنا أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع من الموضع الذي يطلع منه

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة لم يكن**

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

حدثني حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي قال
ثنا روح قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه قال
لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها
واحد

باب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

ثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في
مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له
ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي
لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها

إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات والقارعة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعنا به غبارا لحب الخير
من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن
كألوان العهن

سورة ألهاكم التكاثر والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة وألم تر كيف ولإيلاف وأرأيت قال ابن عباس التكاثر
من الأموال والأولاد العصر الدهر أقسم به الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال
مجاهد ألم تر ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل
وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من
كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع
يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة
وأدناها عارية المتاع

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس شانئك عدوك ثنا آدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن أنس قال لما
عرج بالنبي صلى الله عليه إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا إسرائيل

عن أبي إسحاق وعن أبي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر
قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم
رواه زكرياء وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحاق نا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم
قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه
الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا أيها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء
كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري
ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك
طغيانا وكفرا بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا جاء نصر الله والفتح

نا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه سورة إذا جاء نصر الله
والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا
جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي

ثابت

ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح
قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد نعيت له
نفسه

باب فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب نا موسى بن إسماعيل قال نا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر
فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من
علمتم فدعاهم ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما
تقولون في قول الله عز وجل إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله
ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا أبي لهب وتب
تباب خسران تتبيب تدمير نا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال نا
الأعمش قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل حمد
أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب فقال أبو لهب شديد
تبا لك إنما جمعتنا لهذا فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله و

وقد تب الى آخرها كذا قرأها الاعمش يومئذ · وتب ما أغنى عنه ماله

حدثني محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها

سيصلى نارا ذات لهب

نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب ه

باب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله أحد

يقال لا ينون احد أي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

تقول

كفوا وكفيئا وكفاء واحد · حدثني اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم · وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم · نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم · بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه · نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ونا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم · بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله · نا عبيد الله بن موسى

عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى
الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ثنا موسى بن
إسماعيل قال ثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله
عليه وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه لأم سلمة من هذا أو
كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي
صلى الله عليه يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من
أسامة بن زيد ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه
البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم
القيامة ثنا عمرو بن محمد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم
توفي رسول الله صلى الله عليه بعد ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة
فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى

نزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن
الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن

أنزل بلسانهم ففعلوا ثنا أبو نعيم قال ثنا همام قال ثنا عطاء ح وقال مسدد ثنا
يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني
أرى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى
الله عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أي تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه فقال أما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

جمع القرآن

ثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن
زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو
بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر
القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله خير فلم يزل
عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو
بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي
بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة
براءة وكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر
نا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة
ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق
فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة
قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي
إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في
المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه
من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف ○

كاتب النبي صلى الله عليه

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال
أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فاتبع القرآن
فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره
لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخره نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله
عليه ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما
تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله غير أولي الضرر

أنزل القرآن على سبعة أحرف

نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف نا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه قد
أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه

أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت إن هذا
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أولف القرآن
عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه ١
سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحرام والحلال
ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا
ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له
المصحف فأملت عليه آي السور نا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه
والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي نا أبو الوليد قال نا شعبة
قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم
النبي صلى الله عليه نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قد تعلمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل
معه علقمة وخرج معه علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف

ابن مسعود

ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه أن جبريل كان يعارضني
بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي نا يحيى بن قزعة قال
نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير
من الريح المرسلة نا خالد بن يزيد قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد
الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله
صلى الله عليه بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه أني من
أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما
سمعت رادا يقول غير ذلك نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت

عن رسول الله صلى الله عليه فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولو أعلم
أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه نا حفص بن عمر قال نا همام قال نا
قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه قال أربعة
كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد بعد العقل قال أنا أخي
عن سفيان عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس نا معلى بن أسد قال نا عبد الله بن المثنى
قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه ولم يجمع القرآن
غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه نا
صدقة بن الفضل قال أنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى
الله عليه فلا أتركه لشيء قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها

باب فضل فاتحة الكتاب

نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه
فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا
دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما
أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثني

محمد بن المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير
لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام
معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع
قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه
فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر نا عبد الوارث
قال نا هشام قال نا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

نا محمد بن كثير قال أنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ بالآيتين نا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه من قرأ
بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه فقص الحديث فقال
إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان
حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو

وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

نا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك
نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري
حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي
قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك

باب فضل قل هو الله احد

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى
الله عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر نا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن
انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه يقرأ من
السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه

نحو

نحوه نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم والضحاك المشرقي عن
ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب فضل المعوذات

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها نا قتيبة قال نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم
نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم
يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ
فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي
صلى الله عليه فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان
تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا

مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن
الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه إلا ما بين الدفتين

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد
بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه من
شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال
ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

نا هدبة بن خالد أبو خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها نا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار
إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا
نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله

نا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى
النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى
بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه يتغنى بالقرآن وقال صاحب
له يريد يجهر به نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى
بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله
الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل
والنهار نا علي بن إبراهيم قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله
القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل
ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل
ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه

نا عمرو بن عون قال نا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

نا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت

نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم

نا عثمان قال نا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

باب القراءة على الدابة

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه

المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وانا ابن عشر سنين
وقد قرأت المحكم ـنا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت له وما المحكم
قال المفصل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى ـنا ربيع بن يحيى قال
نا زائدة قال نا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ
في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثني محمد
ابن عبيد بن ميمون قال نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي
ابن مسهر وعبدة عن هشام حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد اذكرني آية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ـنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي

باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

ـنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه ـنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما

سمعا

سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه لهو اقرأني هذه السورة التي
سمعتك فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه أقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال
يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى
الله عليه هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه ان القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ـنا بشر بن آدم قال انا علي بن مسهر قال انا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ـنا
ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على
عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة
واني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه ثماني عشرة سورة من المفصل

وسورتين من آل حم · نا قتيبة قال نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن
علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال علينا أن نبينه بلسانك قال فكان
إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

نا مسلم بن إبراهيم قال نا جرير بن حازم الأزدي قال نا قتادة قال سألت أنس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه فقال كان يمد مدا · نا عمرو بن عاصم قال نا همام عن
قتادة قال سئل أنس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة
الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثني محمد بن خلف أبو بكر قال نا أبو يحيى الحماني قال نا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي
بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك
وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن
فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن

وقول الله فاقرءوا ما تيسر منه · نا علي قال نا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن
يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان أنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه
أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه · نا موسى قال نا أبو عوانة
عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب وكان يتعاهد كنته
فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ
أتيناه فلما طال عليه ذكر للنبي صلى الله عليه فقال القني به فلقيته بعد فقال

كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن
في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة فقلت أطيق أكثر
من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن
بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى
أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه عليه
وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس أو في سبع وأكثرهم على سبع **نا** سعد بن حفص قال
نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله
عليه في كم تقرأ القرآن وحدثني إسحاق قال أنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد
بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى
قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال نا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي
سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأ
حلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة **نا**
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن

نا

نا صدقة قال أنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه **ح** وثنا مسدد عن
يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من
غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان **نا** قيس بن حفص
قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن
أسمعه من غيري

باب من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فجر به

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال نا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال
علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة
نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم

من الرمية

تنظر في النصل فلا ترى شيئا وتنظر في القدح فلا ترى شيئا وتنظر في الريش فلا ترى شيئا
وتتمارى في الفوق ـ نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه قال المومن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمومن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث
وريحها مر

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

نا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ـ حدثني
عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب
قال النبي صلى الله عليه اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم
عنه فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن
سلمة وأبان تابعه الحارث بن عبيد وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا
قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر
نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد
الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه خلافها فأخذت بيده
فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه فقال كلاكما محسن فاقرأ أكبر علمي قال فإن من
كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية ـ نا سعيد بن أبي مريم قال أنا
محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة
رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه فلما
أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه قد غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر
ولا أفطر وقال آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله
عليه فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم
وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ـ نا علي سمع حسان
ابن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة
صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه من استطاع الباءة فليتزوج

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح ـ نا عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله
فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا

صح ... خلوا

يا أبا عبد الرحمن أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى
هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي
صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال
دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه
شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع
الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له
وجاء

باب كثرة النساء

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند
النبي صلى الله عليه تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة نا مسدد قال نا يزيد
بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في
ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن
أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه نا علي بن الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن رقبة
عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن
خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى

نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة
ابن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه ليس لنا
نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها

نا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن
عوف فآخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري
امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني
على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه بعد
أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما
سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

نا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول

سمعت سعيد بن المسيب يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا. نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا. نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر.

باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك. نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها. حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه.

النبي صلى الله عليه وسلم

باب الثيبات

وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن. نا ابو النعمان قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة. نا آدم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك.

من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي

جارية

باب تزويج الصغار من الكبار

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال.

باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب

نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده.

باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي
قال حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه أيما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما
رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه
وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى
المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أعتقها
ثم أصدقها نا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ح ونا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث
كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء نا
قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر
بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات
المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الأمة صداقها

نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها

الله عليه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر

لقوله عز وجل إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله نا قتيبة قال نا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الأكفاء في الدين

وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد

ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله
عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان
مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي
امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا
وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثني عبيد بن إسماعيل قال
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
ابن الأسود نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثني إبراهيم بن حمزة
قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال
أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله
صلى الله عليه هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة

وإن خفتم

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
بعد ذلك فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل
الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال
الصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق

باب ما يتقى من شؤم المرأة

وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم نا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
قال الشؤم في المرأة والدار والفرس نا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا
عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن نا آدم قال نا شعبة عن سليمان
التيمي سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال ما تركت
بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع

وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت

جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين

لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

باب شهادة المرضعة

ثنا علي بن عبد الله قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
قال نا عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد
أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي
إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسماعيل بإصبعيه
السبابة والوسطى يحكي أيوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم الآية

وقوله والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم الآية وقال أنس
المحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا
أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما
زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته ٥ وقال لنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن
سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع
ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية ٥ وجمع الحسن بن الحسن بن علي
بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأة علي وقال ابن سيرين
لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه
تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم ٥ وقال ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم

عليه

عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله
فيه فلا يتزوجن أمه ٥ ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه ٥ وقال عكرمة عن ابن عباس
إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه
من ابن عباس ٥ ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه
وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة
والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل ٥

قال ابن حبيب إذا عبث بابن زوجته أو ابنته أو حرمت عليه زوجته

وربائبكم اللاتي في حجوركم

وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ٥ ومن قال بنات ولدها من بناته
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وكذلك حلائل
ولد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي
صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا
ثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا
رسول الله هل لك في ابنة أبي سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك
بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنة أم
سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث نا هشام درة بنت أم سلمة ٥

باب وأن تجمعوا بين الأختين

ثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي

٨٤

سفيان قال تحبين قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد

حدثني محمد بن سلام قال نا ابن فضيل قال نا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه فقالت عائشة أما تستحيي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

قلت

٨٥

قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

نا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة قال أنا عمرو قال أنا جابر بن زيد قال أنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه عن نكاح المتعة أخيرا

نا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم

نا علي قال نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قال كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه أنه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

نا علي بن عبد الله قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس

وعنده بنت له فقال أنس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه تعرض عليه
نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت بنت انس
ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه
فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا
طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك
من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي
فقال النبي صلى الله عليه أملكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر

خنيس بن حذافة السهمي تحته حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قبل النبي صلى الله عليه

فصمت أبو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم
خطبها رسول الله صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فانه
لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله
صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها
قبلتها **نا** قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك ان
زينب بنت أبي سلمة أخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه انا
قد تحدثنا انك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه أعلى ام سلمة
لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها أخي من الرضاعة

رسول الله صلى الله عليه

٨٦

باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الآية

وقال لي طلق نا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء
يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك علي
كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا
يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما
تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس
يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة

باب النظر الى المرأة قبل التزويج

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول

الله صلى الله عليه أريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك
فكشفت عن وجهك الثوب فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه ثنا
قتيبة قال ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد
النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر الحديث كله فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته
لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي

لقول الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال وقال يحيى
ابن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس ح وثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح

منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا
تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على
المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم
فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من
أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا
يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا
تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن
دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم ثنا يحيى قال ثنا وكيع
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذه في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب عنها أن ينكحها فيعضلها لماله ولا ينكحها
غيره كراهية أن يشركه أحد في ماله حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
هشام قال أنا معمر قال الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت
حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه من أهل بدر توفي

بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة نا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم
عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال
قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت
المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا
رسول الله صلى الله عليه قال فزوجها إياه

باب إذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن
بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء
ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
أهب لك نفسي فقال رجل إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثني محمد بن سلام قال
نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة التي تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
حدثنا أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا أبو حازم قال نا سهل بن سعد
قال كنا عند النبي صلى الله عليه جلوسا فجاءته امرأة تعرض عليه نفسها فخفض فيها
النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء

قال

قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن أشق بردتي هذه
فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب
فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب إنكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت
ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الأب ابنته من الإمام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه إلي حفصة فأنكحته نا معلى بن أسد
قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن عائشة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه تزوجها
وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها
كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما معك من القرآن نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت إني
وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس
فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما

معك من القرآن

باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت. نا عمرو بن الربيع بن طارق قال أنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها صمتها

باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

نا ~~معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة~~ إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه فرد نكاحه. حدثني إسحاق قال أنا يزيد قال أنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة

لقول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا. وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه. نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة

يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والصداق والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق

باب إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

نا مكي بن إبراهيم قال نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه قال

الإثم والعدوان إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا
إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك.

باب تفسير ترك الخطبة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع ابن
عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فلقيني أبو بكر
وقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها تابعه يونس
وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري.

باب الخطبة

نا قبيصة قال نا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من
المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه إن من البيان لسحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ
ابن عفراء جاء النبي صلى الله عليه يدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين.

باب قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه
شيئا وقوله أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه ولو خاتما من حديد
نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه بشاشة العرس فسأله فقال إني
تزوجت امرأة على وزن نواة. وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة
من ذهب.

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه إذ قامت امرأة فقالت
يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة
فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها
قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب وطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال
معي سورة كذا وكذا فقال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن.

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

نا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه
قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد.

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط. وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي.

فا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها فا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو
ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم فا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر
صفرة فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت
إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

فا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فأوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون
ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج

فا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس

حدثني فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من أحب البناء قبل الغزو

حدثني محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع
امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامرأته وهي بنت تسع سنين

فا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب البناء في السفر

حدثني محمد بن سلام قال أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا
إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ
لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الانماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا الأنماط قال إنها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة

حدثني الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم يديه

بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه الآية قال أبو عثمان قال أنس إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره الشيطان أبدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا

يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن
عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وكان أمهاتي يواظبنني على خدمة
رسول الله صلى الله عليه فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وأنا
ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه
بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم
عند النبي صلى الله عليه فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس
لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة
عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي
صلى الله عليه بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

فا علي قال نا سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي صلى الله عليه
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن
حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن
ابن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى
امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى
فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة

٩٣

فا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه
على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة فا مسدد عن عبد الوارث عن
شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها وأولم عليها بحيس فا مالك بن إسماعيل قال نا زهير عن بيان سمعت أنسا
يقول بنى النبي صلى الله عليه بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام ○

باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

فا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند أنس
فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة

باب من أولم بأقل من شاة

فا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة
قالت أولم النبي صلى الله عليه على بعض نسائه بمدين من شعير ○

باب حق إجابة الوليمة والدعوة
ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه
يوما ولا يومين

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها فا مسدد
قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض فا الحسن بن الربيع قال
نا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله
عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس

وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج تابعه
أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام ثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد رسول الله صلى الله عليه
في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان
يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله

باب من أجاب إلى كراع

نا عبدان عن عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت

باب إجابة الداعي في العرس وغيرها

نا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أنا موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه أجيبوا هذه
الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
ابن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام

ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي

باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى أبو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على
الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى
عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع نا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو
أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى
الله عليه من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد

أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه وكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه
أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه إنما المرأة كالضلع

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثني إسحاق بن نصر قال نا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في
الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا
نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه هيبة أن
ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه تكلمنا وانبسطنا

باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه كلكم راع وكلكم مسؤول فالإمام راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو
مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو

مسؤول

مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا نا عيسى بن يونس قال نا
هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة
فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي
لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل
فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف
وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء
أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا
سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع
وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني
في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد
فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح

ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت
أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ
خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك
قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه كنت لك كأبي زرع لأم زرع قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة
عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله قال بعضهم فأتقمح
بالميم وهذا أصح ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وأنا أنظر
فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور
عن ابن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي
صلى الله عليه اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج
وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها
فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه اللتين قال

قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر بن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من
الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه
فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره
وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني
فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه
وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم
جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي
صلى الله عليه اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله
لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع
إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد
حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق النبي
صلى الله عليه نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله
عليه أزواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي
ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا

أطلقكم النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت
إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر
فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام
يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على
وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت
نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول
الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم
نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت
يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة

فقال قد ذكرتك له فصمت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي صح

إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع
وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
فقالت عائشة ثم أنزل الله آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته
ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها
الملائكة حتى تصبح ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته
إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو
الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم

باب

فا مسدد قال نا اسماعيل قال نا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير

وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن

الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

خا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق

قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم خا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها

فا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء

فا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني حميد عن انس قال آلى النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن

ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح نا أبو عاصم عن ابن
جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن
عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن
النبي صلى الله عليه حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما نا علي بن عبد الله قال نا مروان بن معاوية قال نا أبو يعفور
قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال نا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي
صلى الله عليه يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن
من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه
أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه
فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على
نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء

وقول الله عز وجل واضربوهن ضربا غير مبرح نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن
هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه قال لا يجلد أحدكم امرأته
جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

نا خلاد بن يحيى قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة
أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه
فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصلات

باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا

حدثني محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن
امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها
فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت
في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا

باب العزل

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على
عهد رسول الله صلى الله عليه والقرآن ينزل نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن
جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه والقرآن ينزل نا عبد الله
بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري
قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه فقال أوإنكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة

باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا

نا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث
فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت
فجاء النبي صلى الله عليه إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا

وافتخرت عائشة فلما أن نحوا جعلت رجليه بين إذخر وتعرفوا بأن مسلاخها بان على
حمية أو غير ذلك لتلك غيرة ولا أستطيع أن أمر له شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

ثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

باب العدل بين النساء

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء. ثنا مسدد قال نا بشر قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا

باب إذا تزوج الثيب على البكر

ثنا يوسف بن راشد قال نا أبو أسامة عن سفيان قال نا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

ثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

الثيب
أنه ما وجه التغيير بالبكر
أنه ما وجه التغيير بالثيب

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثني فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس

باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له

ثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

ثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله
أغير مني نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب
إليه المدح من الله نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه قال يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا نا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة
ابن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا شيء أغير
من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه
نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه أنه قال إن الله تعالى يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله
حدثني محمود قال نا أبو أسامة قال نا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء
بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير
ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن
أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض
الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت
يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الأنصار
فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير

ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد

وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه أني قد استحييت فمضى
فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وعلى رأسي النوى ومعه نفر
من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى
كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني
سياسة الفرس فكأنما أعتقني نا علي قال نا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثني
محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي
صلى الله عليه قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي أنت وأمي
يا نبي الله أو عليك أغار نا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ
إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في
المجلس ثم قال أعليك يا رسول الله أغار

علي

المؤمنين

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثني عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا
كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك
تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا
رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني أحمد بن أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في
أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب
أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد تتبعه أربعون نسوة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا هشام
عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة
أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال

ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا
رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا
مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة
كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس
بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب
الناس إلي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي
سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث
لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على بنت غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن

باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة

فقالت رأيت النبي صلى الله عليه يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى
أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثني فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين
علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا
فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت
يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت
عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها
نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر
إليها

باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل
الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة
نصف إنسان قال رسول الله صلى الله عليه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى
لحاجته

دركا

باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم

نا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا نا محمد
بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا أطال أحدكم الغيبة فلا
يطرق أهله ليلا

باب طلب الولد

نا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من
خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه قال ما يعجلك قلت إني
حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا

أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت
ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على
بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن
ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل
ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا
حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء
دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من
آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت
فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

١١٤ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى أو فطرا قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب
ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته

باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت
عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين أحصيناه حفظناه

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي
حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها
النساء

باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر أنه طلق امرأته وهي

حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة
عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق
قال ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال
حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

ثنا الحميدي قال ثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي
بأهلك. رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت. ثنا
أبو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت
في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها
فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت
بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها. وقال الحسين
بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت
ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين. ثنا عبد الله

ابن محمد قال ثنا إبراهيم بن أبي الوزير قال ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل
ابن سعد عن أبيه بهذا. ثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب
يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر
طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا
طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب من أجاز طلاق الثلاث

لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان. وقال ابن الزبير
في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتته. وقال الشعبي ترثه. وقال ابن شبرمة تزوج إذا
انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك. ثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني
جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل
عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي
حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا

وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا
رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة
القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت
طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة
أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى
يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل
قال حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني

باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو البرية أو الخلية

أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال
وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف

وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب من قال لامرأته أنت علي حرام

وقال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما
بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال
للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث
حدثني نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي
صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره حدثنا
محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة طلق رجل امرأته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث
أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت
زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة لم يصل مني
إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى
يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما أحل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معاوية عن يحيى بن أبي
كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس
بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح
قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت

أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت
مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت
جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا **حدثني** فروة بن أبي المغراء
قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي
أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه
منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه
سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي
له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولي جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك
ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه
بما أمرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت نحو ذلك فلما
دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله
ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه
قلت لها اسكتي ○

١١٧

باب يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة

وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن أبي طالب
وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان
ابن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق ○

باب
إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله

باب الطلاق في الإغلاق والكره

والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول
النبي صلى الله عليه الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن
نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه للذي أقر
على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه
يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي
صلى الله عليه أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق
وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز ○ وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق
الموسوس ○ وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فله شرطه ○ وقال نافع طلق رجل امرأته

البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء. وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراد وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته. وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم. وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت. وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته. وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله. وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى. وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ. وقال علي وكل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه. وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء. ثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم. ثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل. ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق

وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى له لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن. وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات.

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا الآية. وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها. وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة. حدثني أزهر بن جميل قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة. قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس. حدثني إسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها. وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي وطلقها. وعن أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا

خلق ولكن لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم
حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال نا قراد أبو نوح قال نا جرير بن حازم
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها
نا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة

وقوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما الآية نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن
ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الأمة طلاقا

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن
ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الأمة تحت العبد

نا أبو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا
يعني زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن

١١٩

ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في
سكك المدينة يبكي عليها نا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر
إليه يطوف وراءها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثني محمد قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن
زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا
رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

نا عبد الله بن رجاء قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة
أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
نا آدم قال نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات

نا قتيبة قال نا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول

ربها عيسى وهو عبد من عباد الله.

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب
يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا
هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح
فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما
حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن
هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال
عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها
فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم
الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي.

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل
زوجها بساعة حرمت عليه. وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء
عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا
أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق. وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها
وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
أسلما هما على نكاحهما فإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها.

وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاوض زوجها
لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وبين
أهل العهد. وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وبين قريش. حدثنا
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال إبراهيم بن المنذر حدثني
ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت
كان المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة
فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه إذا
أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه انطلقن فقد بايعتكن
لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام
والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ
عليهن قد بايعتكن كلاما.

باب قول الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا رجعوا

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن
مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة
له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة قال أنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل
لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمر الله. وقال لي إسماعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه

الكلام حتى يعقله ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابن الزبير وعائشة واثني عشر رجلا

باب حكم المفقود في أهله وماله

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة. واشترى
ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين
ويقول اللهم عن فلان فإن أتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة. وقال ابن عباس
نحوه. وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا
انقطع خبره فسنته سنة المفقود. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى
بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب. وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه
وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها
وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها
وإلا فاخلطها بمالك. قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفيان ولم أحفظ
عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد
بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال
سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

إلى قوله ستين مسكينا. وقال لي إسماعيل حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن
ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران. وقال الحسن
بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء. وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء

إنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا
أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور

باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا
وأشار إلى لسانه. وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي أي خذ النصف
وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس
وهي تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أي نعم. وقال أنس
أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم. وقال ابن عباس أومأ النبي صلى
الله عليه وسلم بيده لا حرج. وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم
أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا. نا عبد الله بن
محمد قال نا أبو عامر عبد الملك قال نا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
تسعين. نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم
يصلي فسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى
والخنصر قلنا يزهدها. وقال الأويسي نا إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام
بن زيد عن أنس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا
كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق

وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشا
رت أن لا فقال فلان لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت
أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين نا قبيصة قال
نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة
من ها هنا وأشار إلى المشرق نا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن أبي
إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال انزل
فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل
فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق
فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم نا عبد الله بن مسلمة
قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال
يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم
مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا
إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل
حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم إلى قوله إن كان من الصادقين فإذا قذف الأ
خرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه
قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله عز وجل
فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إلا إشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز
وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق
لا يكون إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن
وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته
وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إن قال
برأسه جاز نا قتيبة قال نا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس
بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا
رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث
بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي
بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أبو حازم
سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى نا آدم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا
يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى

قال يحيى بن اسماعيل عن قيس عن أبي مسعود أشار النبي صلى الله عليه بيده نحو اليمن الايمان ها هنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه ثم فرق بينهما

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن

عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول

الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلا
عنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن
ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر
قصيرا كأنه وحرة فلا أراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود أعين
ذا أليتين فلا أراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه أنه وجد مع أهله رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي
وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عليه أنه وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء
قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا

باب صداق الملاعنة

حدثني

114

حدثني عمرو بن زرارة قال أنا اسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان
وقال الله يعلم أن أحدكما لكاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا أراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
أبعد منك

باب قول الامام للمتلاعنين ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن
عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان
حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته
فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي
صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني ابراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها

وأحلفهما. حدثني مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال فرق النبي صلى الله عليه بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة

نا يحيى بن بكير قال نا مالك قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب قول الإمام اللهم بين

نا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام

باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه. وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت

النبي صلى الله عليه فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم

قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر. وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فقال انكحي. نا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح. نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت

قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء

وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفيان. وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها

قصة فاطمة بنت قيس

وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية. نا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله واردُدها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر. حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة. حدثني عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث

باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة

حدثني حبان قال نا عبد الله قال نا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص النبي صلى الله عليه لها

باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحمل

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى أو حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا

باب وبعولتهن أحق بردهن في العدة

وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين وقوله فلا تعضلوهن. حدثني محمد قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن زوج معقل أخته فطلقها تطليقة. وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة قال نا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله. نا قتيبة قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي لو كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه أمرني بهذا

أمر الله أن تطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم

باب مراجعة الحائض

نا حجاج قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال

قال سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه
فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت
إن عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع
عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على
أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه
ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى
الله عليه إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة

إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى
بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره. سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن
أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه فاستأذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشرا وسمعت زينب بنت أبي سلمة
تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا نا مسدد قال نا
بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث
إلا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة
عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

نا الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم
عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم

الآخر تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب. وقال الأنصاري نا هشام قال حدثتنا حفصة قالت حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار. قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

نا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله بما تعملون خبير

حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا روح قال نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم إلى من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ

السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا تزوج محرمه وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي. نا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين. نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس

نا عمرو بن زرارة قال أنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها

لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه في الملا

منعه حين طلقها زوجها ثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وإن كنت كذبت فذاك أبعد وأبعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات
وفضل النفقة على الأهل

وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل ثنا آدم بن أبي
إياس قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود
الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه فقال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو
يحتسبها كانت له صدقة ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق
عليك ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
أو القائم الليل الصائم النهار ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن
عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه يعودني وأنا مريض بمكة فقلت
لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم
ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك

ينتفع

ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني
واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه سمعت قال لا هذا من كيس أبي هريرة ثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس الرجل قوت
سنة على أهله وكيف نفقة العيال

حدثني محمد قال ثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي الثوري هل سمعت في
الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا
حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه كان
يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم ثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد
بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته
فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم

لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما
وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا
أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم الله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه
أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم إلى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل
فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن

شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها
وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس
أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا يحيى قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

باب والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين إلى قوله بصير

وقوله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى
لينفق ذو سعة من سعته الآية وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها
وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها

ع بن ربيعة

فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار
بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن
يسترضعا عن طيب نفس الوالد أو الوالدة فإن أرادا فصالا عن تراض فلا جناح عليهما
بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب عمل المرأة في بيت زوجها

نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال نا علي بن أبي
طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى
وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة
قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد
بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا
أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد
الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه تسأله
خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا
وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان إحداهن
أربع وثلاثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في أهله

١٢١

نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود سألت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج

باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند
بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش
وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده
ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب كسوة المرأة بالمعروف

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال آتى إلي النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك أبي وترك
سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه

تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني
كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك أو
قال خيرا

باب نفقة المعسر على أهله

نا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في
رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع
قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه
قال فأنتم إذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى آخر الآية نا موسى
بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم نا محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا
سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث
أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن زينب بنت
أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح
أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد
أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا الآية نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي
موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا
العاني قال سفيان والعاني الأسير نا يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن أبيه
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي

حازم عن أبي هريرة قال أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب
الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ
بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال
عد يا أبا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله ذلك من كان
أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك
أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم

التسمية على الطعام والأكل باليمين

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان
أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما
يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه نا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان أبي نعيم
عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه قال أكلت يوما مع رسول
الله صلى الله عليه طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى
الله عليه كل مما يليك نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم
قال أتي رسول الله صلى الله عليه بطعام ومعه ربيبه

١٢٣

وربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية

نا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
وقال عمر بن أبي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه كل بيمينك

باب التيمن في الأكل وغيره

نا عبدان قال نا عبد الله قال نا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان
قال بواسط قبل هذا في شأنه كله

باب من أكل حتى شبع

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا أعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا
فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم

قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل ابو طلحة ورسول الله
صلى الله عليه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا. نا موسى قال نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل
بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه بسواد البطن
يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له من سواد بطنها ان كان
شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خبا له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا
اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال. نا مسلم قال
نا وهيب قال نا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه حين شبعنا
من الاسودين التمر والماء.

باب

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الآية

والنهد والاجتماع في الطعام. نا عبد الله قال نا سفيان قال يحيى بن سعيد
سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى
خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه
بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا
المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا.

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

نا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال
ما اكل النبي صلى الله عليه خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله. نا
علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن
قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق
قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر. نا ابن ابي
مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله
عليه يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي
عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه ثم صنع
حيسا في نطع. حدثني محمد قال نا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه وعن وهب
ابن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي
شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه باحدهما وجعلت في
سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك
شكاة ظاهر عنك عارها. نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي

صلى الله عليه سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه
كالمستقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه ولا أمر بأكلهن

باب السويق

نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه
أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة
فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو
أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول
الله صلى الله عليه وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله
صلى الله عليه يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه
ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه يده عن الضب فقال
خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله عليه ينظر إلي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

١٢٥

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الصمد قال نا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال
كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا
نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب المؤمن يأكل في معى واحد

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن سلام قال نا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إن المؤمن يأكل في معى واحد
وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن
بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله نا علي بن عبد الله قال نا
سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه
قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله نا إسماعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء نا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا
قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة
أمعاء

باب الأكل متكئا

نا أبو نعيم قال نا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه

باب النفخ في الشعير

نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وأصحابه يأكلون

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي

نا قتيبة قال نا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا روح بن عبادة قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معاذ قال حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما

حدثنا محمد بن المثنى قال أخبرني عثمان بن عمر قال نا فليح قال نا أبو حازم المدني قال عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب قطع اللحم بالسكين

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما

نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه

لأن النبي صلى الله عليه وسلم على خوان قط ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون
قال على السفر نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات
الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة
فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن
أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم
بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام نا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا حاتم قال نا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى
الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه
قال فما زلت بعد أحب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

نا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه
قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة
سميطا بعينه قط نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري عن جعفر
بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل
منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة نا خلاد بن يحيى
قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه
فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما
اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله
وقال ابن كثير أنا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج
قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه

كلما نزلت فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها
وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف
على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك
لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل في إناء مفضض

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف عن ابن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن
ابن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده
رمى به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال فضل عائشة على النساء كفضل

الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله

باب الأدم

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول
كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لو شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء لمن أعتق
قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه
يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت
فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو
صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن
شيبة قال أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت ألزم النبي
صلى الله عليه لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
وألصق بطني بالحصباء وأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس
للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة
ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس

النبي صلى الله عليه أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت
النبي صلى الله عليه يأكله

باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له قال محمد ابن يوسف سمعت محمدا يعني ابن إسماعيل يقول إذا كان القوم على المائدة فليس لهم أن يناولوا من مائدة إلى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة أو يدعوا

باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله

حدثني عبد الله بن منير سمع النضر أنا ابن عون قال أنا ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه فدخل رسول الله صلى الله عليه على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع

باب المرق

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

نا أبو نعيم قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها

نا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاث

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا

قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى نا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه

باب القثاء بالرطب

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر

ابن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء

باب

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن تضيفت
ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم
يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه بين اصحابه تمرا فاصابني
سبع تمرات احداهن حشفة. نا محمد بن صباح قال نا اسماعيل بن زكرياء
عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه بيننا تمرا فاصابني
منه خمس اربع تمرة وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر
وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية قال حدثتني امي عن عائشة
توفي النبي صلى الله عليه وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء. نا سعيد بن ابي
مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي
ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري
الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني
اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر
بذلك النبي صلى الله عليه فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني
في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما
راه النبي صلى الله عليه قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل

رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر
فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال
يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه فبشرته فقال اشهد اني رسول الله. عروش
وعريش بناء. وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال
عروشها ابنيتها. قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسماعيل فخلا ليس عندي
مقيد ثم قال فخلا ليس فيه شك

باب اكل الجمار

نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند
النبي صلى الله عليه جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه ان من الشجر
لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول
الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه هي
النخلة

باب العجوة

نا جمعة بن عبد الله قال نا مروان قال نا هاشم بن هاشم قال نا عامر بن سعد عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

نا ادم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا
تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه نهى عن القران

ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر

باب بركة النخلة

نا أبو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رأيت النبي صلى الله عليه يأكل القثاء بالرطب

باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة

نا ابن مقاتل قال نا عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثني الصلت بن محمد قال نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس ح وعن هشام عن محمد عن أنس ح وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة فقال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

نا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا

نا علي بن عبد الله قال نا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ورق الشجر

نا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أيطب فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها

باب المضمضة بعد الطعام

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول نا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب

ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى

باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يُلعقها

باب المنديل

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد
ابن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا
زمان النبي صلى الله عليه لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم تكن
لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله
عليه كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا نا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي
أمامة أن النبي صلى الله عليه كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته
قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الأكل مع الخادم

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه
معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي

وقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه نا عبد الله
ابن أبي الأسود قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا شقيق قال نا أبو مسعود الأنصاري
قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه
فوثب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي
صلى الله عليه فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته
قال لا بل أذنت له

باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول
الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين
التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت
الصلاة فابدءوا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحوه
وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام نا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء قال وهيب

ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء. باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا
حدثني عبد الله بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه وأصبح
رسول الله صلى الله عليه عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وجلس معه
رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه فمشى ومشيت معه
حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فإذا هم جلوس
مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت
معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه

حدثني إسحاق بن نصر نا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا
له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى. نا مسدد قال نا يحيى
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتي النبي صلى الله عليه بصبي يحنكه فبال
عليه فأتبعه الماء. حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة قال
نا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت

١٣٤

وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله
عليه فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم. حدثنا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال نا عبد الله بن
عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج
أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو
أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا
الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه فأخبره فقال أعرستم
الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة احفظه
حتى تأتي به النبي صلى الله عليه فأتى به النبي صلى الله عليه وأرسلت معه
بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها
النبي صلى الله عليه فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه
عبد الله. حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس
وساق الحديث.

باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام
عقيقة. وقال حجاج نا حماد قال نا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان قوله. وقال أصبغ عن النبي صلى الله عليه. وقال غير واحد عن عاصم وهشام

عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد
بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير
بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما
وأميطوا عنه الأذى. حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا قريش بن أنس عن
حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة
فسألته فقال من سمرة بن جندب.

باب الفرع

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال أخبرنا الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب. **باب العتيرة**

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية
قال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم
يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب توقذها
فتموت والمتردية تتردى من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك
بذنبه أو بعينه فاذبح وكل. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عدي

ابن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله
وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ
الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه
وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره.

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد
وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا
فيما سواه. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي
قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا
أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي
قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك
عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنما
سميت على كلبك ولم تسم على آخر.

باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك
قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه
فلا تأكل.

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وكل سائره

أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا
وفيه سهمه قال يأكل إن شاء. باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت
كلبك وسميت فأخذ فقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي
أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ
فلا تأكل. باب ما جاء في التصيد
حدثني محمد قال أخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون
إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل. ثنا أبو عاصم عن حيوة
بن شريح ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال ثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح
ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله سمعت أبا ثعلبة الخشني
يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في
آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما
الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن
وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل

وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل. ثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها
حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث بها إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله. ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا
فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله. ثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه
شيء.

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أنا عمرو أن أبا النضر
حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت
رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر
فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو
ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه
فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا

فاختلفوا فأتوا أبا قتادة فحدثته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم وقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله

باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا

فأخذ أبو

١٣٨

فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل الجراد معه قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنك بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علام أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه إليهم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام

حدثنا معلى بن أسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا موسى بن عقبة أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه الوحي فقدم إلى رسول الله صلى الله عليه سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله

حدثنا

حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه أضحاة ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه بأكلها

حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

حدثنا موسى نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه فأمرهم بأكلها

باب ذبيحة الأمة والمرأة

حدثنا صدقة نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن امرأة

ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث نا نافع
أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه أن جارية لكعب بهذا
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن
سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت
شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رافع عن رافع بن خديج قال
قال النبي صلى الله عليه كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثني محمد بن عبيد الله نا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم
الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تا
بعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي

باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته
يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال
الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا
أبو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر

فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه فا
ستحييت منه. قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة
حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان نا أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال
اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش
فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره
قال نعم ذكر الله تعالى ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح
قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال فأخبرني
نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وإذ قال
موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة إلى وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن
ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس
فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن هشام بن عروة أخبرتني فاطمة

بنت المنذر امرأة هشام عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه
فرسا فأكلناه حدثني قتيبة بن جرير عن هشام عن فاطمة أسماء سمع عبدة عن
هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد النبي صلى الله عليه فرسا ونحن بالمدينة
فأكلناه نا قتيبة نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة
عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

نا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى
غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه
أن تصبر البهائم حدثني أحمد بن يعقوب نا إسحاق بن سعيد بن عمرو عن
أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى
رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال
ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه
نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة
يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه
لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة نا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن
النبي صلى الله عليه من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة
أخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن
النهبة والمثلة ○ وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب الدجاج

حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي
عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل دجاجا حدثنا أبو معمر نا
عبد الوارث نا أيوب بن أبي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري
وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل
جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل
منه قال إني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك
إني أتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو
يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه
ثم أتي رسول الله صلى الله عليه بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال
فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول
الله صلى الله عليه يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه
لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك
فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء
الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ○

باب لحوم الخيل

نا الحميدي نا سفيان نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى
الله عليه فأكلناه حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم

باب لحوم الحمر الإنسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا
صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية
يوم خيبر حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن
عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر
ولحوم الحمر الإنسية نا سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل نا مسدد نا يحيى عن شعبة
حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا إسحاق
أنا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك
ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب
من السباع حدثني محمد بن سلام أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم
جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم نا علي بن عبد الله نا سفيان
قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان
يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما
أوحي إلي محرما
باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة
والماجشون عن الزهري
باب جلود الميتة
حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد
الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا خطاب
بن عثمان نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر
النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها
باب المسك
حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه
يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما
أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة
باب الأرنب
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها
باب الضب

قال موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت الفأرة في السمن الجامد او الذائب

قال الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا

قال عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفأرة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب العلم والوسم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها

باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل

لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه

حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه

حدثني محمد بن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن

عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال
فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا تكون مدى
فقال أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم وإن الظفر مدى
الحبشة

باب أكل المضطر لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم إلى فلا إثم عليه

وقال تعالى فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه إن كنتم بآياته مؤمنين قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما إلى أو دما مسفوحا قال
ابن عباس مهراقا أو لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال
شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما
نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما
هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي
جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله
عليه من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد نا إسماعيل عن أيوب
عن محمد عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه

ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني
قال قسم النبي صلى الله عليه بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا
رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

باب الأضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال
إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا
بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا أضحى رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة أنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري
أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه إلى كبشين فذبحهما
وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها

باب من قال الأضحى يوم النحر

حدثني محمد بن سلام نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن
أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق

الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت مرتين

باب الاضحى والمنحر بالمصلى

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد
الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي
صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع
ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه يذبح وينحر بالمصلى

باب في اضحية النبي صلى الله عليه بكبشين اقرنين ويذكر سمينين

وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان
المسلمون يسمنون حدثنا آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب
نا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه انكفا الى كبشين اقرنين املحين
فذبحهما بيده وقال اسماعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس تابعه وهيب
عن ايوب حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله
عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال
ضح انت

باب

قول النبي صلى الله عليه لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا
مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل
الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجن
جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه
وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد
وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص نا منصور عناق جذعة وقال ابن
عون عناق جذع عناق لبن حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة
عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه ابدلها قال ليس
عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه

وقال عباية عن جده عن

باب من ذبح الأضاحي بيده

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن

حدثنا قتيبة نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

نا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

حدثنا علي بن عبد الله نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا أدري أبلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فتجزعوها

نا آدم نا شعبة نا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح

نا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

نا قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا إسماعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي. حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر. حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها. حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم. حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم. قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر

الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له. قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث. وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه. حدثني محمد بن عبد الرحيم أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأشربة وقول الله عز وجل إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك. تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد. حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن وقال ابن شهاب
وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه
عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه
أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن

باب الخمر من العنب وغيره

حدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك هو ابن مغول
عن نافع عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء نا أحمد بن يونس قال نا
أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر
نا مسدد نا يحيى عن أبي حيان نا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب
نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب
من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس
فأهرقها فأهرقتها نا مسدد نا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما
على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها
فكفأناها قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم

فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ
حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا يوسف أبو معشر البراء سمعت سعيد بن عبيد
الله حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل

وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن
الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه
كل شراب أسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه قال
لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثني يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن
عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد
والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند من
الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه أو قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن

أبي حيان مكان العنب الزبيب. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي عن ابن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي
حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني
سمع النبي صلى الله عليه يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا
ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم
القيامة.

باب الانتباذ في الأوعية والتور

حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت سهلا يقول
أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه في عرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه أنقعت
له تمرات من الليل في تور.

باب ترخيص النبي صلى الله عليه في الأوعية والظروف بعد النهي

حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري نا سفيان
عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الظروف
فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا. وقال خليفة نا يحيى بن سعيد
نا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا. حدثنا علي نا سفيان عن سليمان
الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله
عليه عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في
الجر غير المزفت. حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى
الله عليه عن الأوعية. حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه عن الدباء والمزفت
حدثني عثمان نا جرير عن الأعمش بهذا. حدثني عثمان نا جرير عن منصور عن
إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم
قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت
أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت
أحدث ما لم أسمع. حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني
سمعت عبد الله بن أبي أوفى نهى النبي صلى الله عليه عن الجر الأخضر قلت أنشرب
في الأبيض قال لا.

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل
بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه وكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله
صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل في تور.

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة

ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على
النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح
شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته. حدثنا محمد بن كثير نا سفيان

١٤٩

أبي حيان مكان العنب الزبيب فا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي عن ابن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي
حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني
سمع النبي صلى الله عليه يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا
ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم
القيامة

باب الانتباذ في الأوعية والتور

فا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت سهلا يقول
أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه في عرسه وكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه أنقعت
له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه في الأوعية والظروف بعد النهي

حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري نا سفيان
عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الظروف
فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا وقال خليفة نا يحيى بن سعيد
نا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا فا علي نا سفيان عن سليمان
الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله

عليه عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في
الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى
الله عليه عن الأوعية فا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه عن الدباء والمزفت
حدثني عثمان نا جرير عن الأعمش بهذا حدثني عثمان نا جرير عن منصور عن
إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم
قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت
أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت
أحدث ما لم أسمع حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني
سمعت عبد الله بن أبي أوفى نهى النبي صلى الله عليه عن الجر الأخضر قلت أنشرب
في الأبيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل
بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه وكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس وقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله
صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة

ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على
النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح
شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان

١٤٩

عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام
قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث **حدثني**
عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل

باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام

نا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل
ابن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا
لنعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث نا قتادة سمع أنسا **نا** أبو
عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب **نا** مسلم نا هشام أنا يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه أن يجمع بين التمر والزهو
والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدته

باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم

نا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
أتي رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر **نا** الحميدي
سمع سفيان أنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت
شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل
بإناء فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه فأرسلت إليه أم الفضل فلما وقف عليه قال هو عن أم الفضل **نا**
قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد
بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه ألا خمرته ولو أن تعرض عليه
عودا **نا** عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء
أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا **وحدثني** أبو سفيان عن
جابر عن النبي صلى الله عليه بهذا **حدثني** محمود أنا النضر أنا شعبة
عن أبي إسحاق سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه من مكة وأبو بكر معه قال أبو
بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه قال أبو بكر فحلبت كثبة
من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم فدعا عليه فطلب إليه سراقة
ألا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه **نا** أبو اليمان أنا
شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نعم
الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر
نا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال إبراهيم بن طهمان
عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه رفعت
إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران
فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة وأتيت بثلاثة أقداح قدح
فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل

أصبت الفطرة أنت وأمتك ۝ وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك
عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح

باب استعذاب الماء

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو
طلحة فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال
رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال
أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن
مالك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا وأتى داره فحلبت شاة فشبت
لرسول الله صلى الله عليه من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن
يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن حدثني عبد الله
بن محمد نا أبو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه

إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء
في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش
قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله
عليه ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شراب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله عز وجل أحل
لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم
نا علي بن عبد الله نا أبو أسامة أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه يعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي
رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب
وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه فعل كما رأيتموني فعلت نا آدم نا
شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي أنه
صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم
أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله
وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه صنع
مثل ما صنعت نا أبو نعيم نا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال
شرب النبي صلى الله عليه قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

فا مالك بن إسماعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة أنا أبو النضر عن عمير مولى
ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن
وهو واقف عشية عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بعيره

باب الأيمن فالأيمن في الشرب

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب
ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر

فا إسماعيل حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك
أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد
الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى
الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول
بحائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل
يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش فسكب في قدح

ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل
الذي جاء معه

باب خدمة الصغار الكبار

فا مسدد نا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي
وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لأنس ما
شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني
بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الإناء

حدثني إسحاق بن منصور أنا روح بن عبادة أنا ابن جريج أخبرني عطاء
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل
أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من
الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو
أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم فا موسى بن إسماعيل نا همام عن
عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم
وأغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال
ولو بعود تعرضه عليه

باب اختناث الأسقية

فا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني
أن تكسر أفواهها فيشرب منها فا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري

حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره
هو الشرب من أفواهها

باب الشرب من فم السقاء

نا علي بن عبد الله نا سفيان نا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء قصار
حدثنا بها أبو هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من فم السقاء أو القربة
وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره. نا مسدد نا إسماعيل نا أيوب عن عكرمة
عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه أن يشرب من في السقاء. نا مسدد نا يزيد بن زريع
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من في السقاء

باب النهي عن التنفس في الإناء

نا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح
ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت حدثني ثمامة بن
عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه
كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا أني
نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه نهانا عن الحرير والديباج والشرب في

آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثني محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال
خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه قال لا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. حدثنا
إسماعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله
صلى الله عليه قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم
نا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع
أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء
السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في
الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج
والإستبرق

باب الشرب في الأقداح

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى
أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه يوم عرفة فبعثت
إليه بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وآنيته

وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه

بيده ثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال
ذكر للنبي صلى الله عليه امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل
إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه حتى جاءها فدخل عليها فإذا
امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه قالت أعوذ بالله منك
فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله
عليه جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه يومئذ
حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فأخرجت
لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه
قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثني الحسن
ابن مدرك حدثني يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح
النبي صلى الله عليه عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو
قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه في
هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد
فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن
شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

ثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا
الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وقد حضرت العصر وليس معنا
ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه به فأدخل يده فيه وفرج

أصابعه

أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين
أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت
أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربع مائة تابعه عمرو بن دينار عن
جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد
ابن المسيب عن جابر

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه ما من مصيبة
تصيب المسلم إلا كفر الله عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله
ابن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه
حدثني مسدد نا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها
مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكرياء حدثني
سعد قال حدثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن

يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش ح وحدثني بشر بن محمد أنا عبد الله أنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر.

باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها.

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني أشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والإستبرق وعن القسي والميثرة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام.

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث.

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران أبي بكر حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها. حدثنا محمد أنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة.

باب فضل من ذهب بصره

نا عبد الله بن يوسف أنا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس
سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر
عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن
النبي صلى الله عليه

باب عيادة النساء الرجال

وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار

نا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

نا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عاصم سمعت أبا عثمان عن أسامة
ابن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسعد
وأبي نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله
ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت

تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وقمنا معه فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه
ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه فقال له سعد ما هذا يا رسول
الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء

باب عيادة الأعراب

نا معلى بن أسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه إذا دخل على مريض قال له لا بأس
طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم إذا

باب عيادة المشرك

نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما ليهود كان يخدم النبي
صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه فقال أسلم فأسلم وقال سعيد
ابن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار
إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ لأن النبي
صلى الله عليه آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن إبراهيم أنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت بمكة
شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا
وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث فقال لا قلت فأوصي
بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث
كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم
له هجرته فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة. حدثنا قتيبة نا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
إنك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه أجل إني أوعك كما يوعك
رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه أجل ثم قال رسول
الله صلى الله عليه ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا
شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا وذاك أن لك أجرين قال أجل وما من
مسلم يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر. حدثنا
إسحاق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه

دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ
كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم إذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد
أخبره أن النبي صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية وأردف أسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي
ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم
النبي صلى الله عليه ووقف ونزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد
الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثا
ورون فلم يزل النبي صلى الله عليه حتى سكنوا فركب النبي صلى الله عليه دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد
الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك
ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك
شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت. حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد
الرحمن قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه يعودني

ليس من أبي بغل ولا ابنة من **باب**

قول المريض إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع

وقال أيوب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين حا قبيصة قال نا سفيان عن ابن أبي
نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى
الله عليه وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا
الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حا يحيى بن يحيى أبو زكرياء قال أنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو
لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي فلو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه بل
أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول
القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله
ويأبى المؤمنون حا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا سليمان عن إبراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته فقلت
إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم
ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
حا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال أنا الزهري عن عامر
ابن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه يعودني من وجع اشتد بي

زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير أن تذر ورثتك أغنياء
خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت
عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله
ابن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي
صلى الله عليه هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت
فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه
قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حا إبراهيم بن حمزة قال نا حاتم بن إسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه لا
يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي نا آدم قال نا شعبة عن إسماعيل
بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال
إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا
إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه
مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في
شيء يجعله في هذا التراب نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن
يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا
فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب حدثني عبد الله بن
أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة
سمعت النبي صلى الله عليه وهو مستند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني
بالرفيق الأعلى

باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه اللهم اشف سعدا
نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال أذهب البأس
رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

وقال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحى إذا أتي بالمريض
وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتى مريضا

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر
سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وأنا مريض فتوضأ فصب
علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية
الفرائض

باب من دعا برفع الوباء والحمى

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما
قدم النبي صلى الله عليه وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا
أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء حدثني محمد بن المثنى قال نا أبو أحمد

حدثني ... قال أنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين قال نا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل

حدثنا قتيبة قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين قال أنا أحمد بن منيع قال نا مروان بن شجاع قال نا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا سريج بن يونس أبو الحارث قال نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي

باب الدواء بالعسل

وقول الله عز وجل فيه شفاء للناس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي

حدثنا

حدثني عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب الدواء بألبان الإبل

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا سلام بن مسكين قال نا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه بهذا

باب الدواء بأبوال الإبل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود

باب الحبة السوداء

نا عبد الله بن أبي شيبة قال نا عبيد الله قال نا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد
قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن
أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني
أنها سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء
إلا من السام قلت وما السام قال الموت نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قلت وما
السام قال الموت نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال [illegible]
والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثني حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا يونس بن يزيد عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك
وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب
ببعض الحزن نا فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن أبيه عن عائشة
أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت
نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس
بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه
سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى
الله عليه بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه

باب أية ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وهو صائم

باب الحجم في السفر والإحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه نا مسدد قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء
وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم

باب الحجامة من الداء

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام
فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط نا سعيد بن تليد قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت النبي صلى
الله عليه يقول إن فيه شفاء

باب الحجامة على الرأس

ثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري ثنا هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به. ثنا اسماعيل بن ابان قال ثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى

~~فيه عن ام عطية ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع~~

ثنا مسدد قال ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال اتؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال ثنا عاصم ابن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي. ثنا عمران بن ميسرة قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد ابن جبير فقال ثنا ابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة

باب الاثمد والكحل من الرمد

فيه عن ام عطية. ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام

وقال عفان ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما
تفر من الأسد

باب المنّ شفاء للعين

حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر غندر قال نا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين. وقال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة
عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة
لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك.

باب اللدود

نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لُدّ وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم. نا علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله عن أم قيس قالت
دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن أولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط
من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بيّن لنا اثنين ولم يبيّن لنا خمسة
قلت لسفيان فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال أعلقت عنه حفظته
من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنّك بالإصبع وأدخل سفيان في حنكه إنما يعني

رفع

إنما يعني رفع حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئا.

باب

نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس قال الزهري أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرّض في بيتي فأذنّ له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل
الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلّي
أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى
الناس فصلى لهم وخطبهم.

باب العذرة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت
محصن الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله
عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب
يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس وإسحاق بن راشد عن الزهري علّقت عليه.

باب دواء المبطون

نا محمد بن بشار قال نا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل

الى النبي صلى الله عليه فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه
عسلا فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
تابعه النضر عن شعبة

باب لا صفر

وهو داء يأخذ البطن. نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى
الله عليه قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون
في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول
رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان

باب ذات الجنب

نا محمد نا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وهي
اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه بابن لها قد علقت
عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط
قال وهي لغة. نا عارم قال نا حماد قال قرئ على ايوب من كتاب ابي قلابة منه ما حدث
به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر
كوياه وكواه ابو طلحة بيده. وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال اذن رسول الله صلى الله عليه لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن وقال
انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر

114

وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

باب حرق الحصير ليسد به الدم

نا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال لما كسرت على راس رسول الله صلى الله عليه البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم
يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه فرقأ
الدم

باب الحمى من فيح جهنم

نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله
يقول اكشف عنا الرجز. نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
ان اسماء ابنة ابي بكر كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته
بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه يامرنا ان نبردها بالماء. نا
محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء

باب من خرج من ارض لا تلايمه

نا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وتكلموا بالاسلام
وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراعي وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمر بهم
فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد
سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون
بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته
يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد
الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد
أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال
عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني
ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من
مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس
ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو

عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر
الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس
إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال
فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن
الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تقدموا عليه
تخرجوا فرارا منه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون. حدثنا موسى
بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال
لي أنس بن مالك يحيى بم مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم. حدثنا أبو عاصم عن مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون
شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثني إسحاق قال نا حبان قال نا داود بن أبي الفرات قال نا عبد
الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على

من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر
عن داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف كان
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن بشار قال نا محمد
ابن جعفر قال نا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب
النبي صلى الله عليه أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ
سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا
لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ
فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه فسألوه فضحك وقال
وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

فا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي قال نا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء
قال حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب
النبي صلى الله عليه مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال
هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب

على شاء فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله
أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول
الله صلى الله عليه إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله

باب رقية العين

فا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن
شداد قالت أمرني النبي صلى الله عليه أو أمر أن نسترقي من العين فا محمد
ابن خالد قال نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال نا محمد بن حرب قال نا محمد بن الوليد
الزبيدي قال أنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها
النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة
عن النبي صلى الله عليه

باب العين حق

حدثني إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

فا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا سليمان الشيباني قال نا عبد
الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي
صلى الله عليه الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه

فا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن

عبد العزيز فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء
لا يغادر سقما حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني سليمان
عن مسلم عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده
اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم
عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام بن عروة
قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا نا
صدقة قال نا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا
بإذن ربنا

باب النفث في الرقية

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال
سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره
وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما
أباليها نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة

ابن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده
قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب
يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم
هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا
أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد
منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل
ويقرأ الحمد لله حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

نا عبد الله بن أبي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس
واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني

عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه

باب المرأة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب
كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق

نا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه يوما فقال عرضت علي الامم فجعل
النبي صلى الله عليه ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط
والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق
فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء
امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم
يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك
ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه فقال
هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
ابن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال
سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث
في المرأة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا طيرة وخيرها
الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم نا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا
طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

ابن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفأل

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة

باب لا هامة

نا محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى في امرأتين من هذيل
اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في
بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد
او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه انما هذا من اخوان الكهان
نا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما
الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه بغرة عبد او وليدة

وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في
بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن ثنا علي بن عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن
الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال
ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه
فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم
بلغني انه اسنده بعد

باب السحر

وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الاية وقوله ولا يفلح
الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون
تعمون حدثني ابراهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم
حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله
افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند

رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان
فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها
نقاعة الحناء وكان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال
قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو
ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال
المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر
قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني
عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني
ال عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا
اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي
عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني

زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف
طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر
التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج
قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس
شرا

باب السحر

حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما
فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة
أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال
في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قال فذهب
النبي صلى الله عليه في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع
إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين
قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت
أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت

باب من البيان السحر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنه قال قدم رجلان
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر رسول الله صلى الله عليه

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي قال نا مروان قال أنا هاشم قال أنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع
تمرات. حدثني إسحاق بن منصور قال نا أبو أسامة قال نا هاشم بن هاشم قال
سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تصبح
سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها
البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة
سمع أبا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه لا يوردن ممرض على مصح وأنكر
أبو هريرة حديث الأول قلنا ألم تحدث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة
فما رأيته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم
بن عبد الله وحمزة أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا
طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار. حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول لا عدوى قال أبو سلمة سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا توردوا

الممرض على المصح وعن ابن شهاب قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة
قال إن رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال
أمثال الظباء فيأتيه البعير الأجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه فمن أعدى الأول حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد
بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة
فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا
نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم
صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا
كما عرفته في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من أهل النار فقالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها
أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه
الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا نستريح منك
وإن كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت
ذكوان يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو
في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا حدثني محمد قال أنا
أحمد بن بشير أبو بكر قال أنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر

ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا

باب ألبان الأتن

حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن أكل كل ذي ناب من السبع قال
الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان
المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول
الله صلى الله عليه نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع
قال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع

بلغ

باب إذا وقع الذباب في الإناء

نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن
حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا وقع الذباب في
إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده

وقال النبي صلى الله عليه كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر إزاره من غير خيلاء

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد قال أخبرنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب

حدثني إسحاق قال أخبرنا ابن شميل قال أخبرنا عمر بن أبي زائدة قال أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه أو قال أبو القاسم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه نحوه حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من جر ثوبه

باب الإزار المهدب

ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا
مزررة نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة
وأخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت
فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه
لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وصار سنة بعد

باب الأردية

وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه نا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال فدعا النبي
صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم

باب لبس القميص

وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي نا قتيبة قال نا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي
صلى الله عليه لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد
النعلين فليلبس ما هو أسفل من الكعبين نا عبد الله بن عثمان قال أنا ابن عيينة عن عمرو

١٧٣

سمع جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره
فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم
نا صدقة قال أنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال
لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت
فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله
أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن
طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله
صلى الله عليه يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع
تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال جعفر بن حيان عن
الأعرج جبتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال نا أبو الضحى قال حدثني مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه لحاجته ثم أقبل فتلقيته

بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب لبس جبة الصوف في الغزو

نا أبو نعيم قال زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد
الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع
أن يخرج ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح
عليهما

باب القباء وفروج حرير

وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه نا قتيبة قال حدثني الليث عن
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم النبي صلى الله عليه أقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال
فنظر إليه فقال رضي مخرمة نا قتيبة قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه فروج حرير فلبسه
ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مسدد نا معتمر قال سمعت أبي يقول رأيت على أنس برنسا أصفر من خز نا
إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من

من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من لم يجد
إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين نا موسى بن إسماعيل قال نا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا
قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس
له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا
ورس

باب في العمائم

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من
الكعبين

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب
النبي صلى الله عليه على رأسه حاشية برد حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر إلى الحبشة من المسلمين
رجال وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال
أبو بكر أو ترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه لصحبته وعلف

وأهل بيتي كانت عندي ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس
في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه مقبلا متقنعا
في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فدا له أبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة
إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه فاستأذن فأذن له فدخل ثم قال حين دخل لأبي بكر أخرج من
عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى
الله عليه بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات
النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدخل من عندهما
سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر
ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

فقد أذن لي في الخروج فقال الصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله

باب المغفر

فا أبو الوليد قال نا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح
وعلى رأسه المغفر

باب البرود والحبر والشملة

وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة له نا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت
أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه

بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه قد أثرت بها
حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه
رسول الله صلى الله عليه ثم ضحك ثم أمر له بعطاء نا قتيبة قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون
ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت
هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها
إزاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله
في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه
وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال
سهل فكانت كفنه نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل الجنة من
أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي
يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله
عليه سبقك بها عكاشة نا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن أنس قال
قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه أن يلبسها قال الحبرة نا
عبد الله بن أبي الأسود قال نا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس قال كان أحب
الثياب إلى النبي صلى الله عليه أن يلبسها الحبرة نا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة أخبرته أن رسول الله

صلى الله عليه حين توفي ليحيى بن دعمج **باب الأكسية والخمائص**

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا نا مسدد قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه في هذين نا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وأتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه

١٧٦

ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة **حدثني** محمد قال أخبرنا مخلد قال نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

نا أبو نعيم قال نا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتي النبي صلى الله عليه بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أن نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن **حدثني** محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

٥

باب ثياب الخضر

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال انا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته
فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها
وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا
قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها
قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه
من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله
يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله
فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له
فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب
بالغراب

باب الثياب البيض

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا محمد بن بشر قال نا مسعر عن سعد بن إبراهيم
عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب
بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد نا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق
قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق (قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق) على رغم أنف أبي
ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت

أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه

نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا كتاب عمر
ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا
وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام نا أحمد بن
يونس قال نا زهير قال نا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم
إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة نا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن
أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
الحرير في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى
نا الحسن بن عمر قال نا معتمر قال أبي نا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بإصبعيه
المسبحة والوسطى نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال
كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه به وقال
إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة
والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة نا آدم قال نا شعبة قال
نا الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا قال
شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس
الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت
قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه

في داخل ثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير
يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
وقال أبو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله
قال سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه نحوه ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن
الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال
أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما يلبس الحرير
في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله
عليه وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث

باب مس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه ثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله عليه ثوب حرير فجعلنا نلمسه
ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه أتعجبون منه قلنا نعم قال مناديل سعد بن
معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه ثنا علي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه أن نشرب في آنية الفضة
والذهب وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه

باب لبس القسي

وقال عاصم عن أبي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة

١٧٨

فيها حرير وفيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف
يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها
الحرير والميثرة جلود السباع ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن
أشعث بن أبي الشعثاء قال ثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي
صلى الله عليه عن المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال أنا وكيع قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي
صلى الله عليه للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب قال كساني النبي صلى الله عليه
حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ثنا موسى بن
إسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول
الله لو ابتعتها تلبسها للوفود إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن
النبي صلى الله عليه بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير كساها إياه فقال عمر كسوتنيها
وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت إليك لتبيعها أو لتكسوها
ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه برد حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتجوز من اللباس والبسط

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
فجعلت أهابه حتى نزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم
قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا
حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت
لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله عليه فأتيت حفصة
فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت
لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدته
أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وشهد أتاني بما يكون من رسول
الله صلى الله عليه وكان من حول رسول الله صلى الله عليه قد استقام له فلم يبق إلا ملك
غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت
له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذاك طلق النبي صلى الله عليه نساءه فجئت
فإذا البكاء من حجرهن كلها وإذا النبي صلى الله عليه قد صعد في مشربة له وعلى
باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله
عليه على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة
وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله
عليه فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن
الزهري قال أخبرتني هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه

من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من
يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية في الآخرة يوم القيامة قال
الزهري وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها

باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا

نا أبو الوليد قال نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني
أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله صلى الله عليه بثياب فيها خميصة
سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بي
النبي صلى الله عليه فألبسنيها بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة
ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال
إسحاق وحدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد

باب التزعفر للرجال

نا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى
الله عليه أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه
أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران

باب الثوب الأحمر

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه
مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

باب الميثرة الحمراء

نا قبيصة قال نا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا
عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر

باب النعال السبتية

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أكان النبي
صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم. نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك
يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك
تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل
الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتى كان يوم التروية فقال له ابن عمر أما الأركان
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية
فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها
فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله
عليه يهل حتى تنبعث به راحلته. نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس
وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين. نا محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ بالنعل اليمنى

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي
يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

باب لا يمشي في نعل واحدة

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا

باب ينزع نعله اليسرى

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا انتزع فليبدأ
بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع

باب قبالان في نعل

ومن رأى قبالا واحدا واسعا. نا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا
أنس أن نعل النبي صلى الله عليه كان لها قبالان. حدثنا محمد قال أنا عبد الله
قال أنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال
ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه

باب القبة الحمراء من أدم

نا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء
النبي صلى الله عليه والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن

لم يصبه منه شيئا الحرير لكل يرى صاحبه فا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه ...

باب الجلوس على الحصير ونحوه

فا محمد بن ابي بكر قال معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس
عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه فيصلون بصلاته حتى كثروا
فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
الاعمال الى الله ما دام وان قل

باب المزرر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني
ان النبي صلى الله عليه قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا
فوجدنا النبي صلى الله عليه في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه فا
عظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه فقال يا بني انه
ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا
خبأناه لك فاعطاه اياه

باب خواتيم الذهب

فا آدم قال شعبة قال اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد
ابن مقرن قال سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية



باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم قال شعبة قال أشعث بن سليم قال
سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب
وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة والقسي وآنية الفضة
وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم حدثني
محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن قتادة عن النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه نهى
عن خاتم الذهب وقال عمرو أنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع
بشيرا مثله حدثني مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ
خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى
به واتخذ خاتما من ورق او فضة

باب خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من
ذهب وجعل فصه مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ
الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه ابدا ثم اتخذ
خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم
بعد النبي صلى الله عليه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب
فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن
الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه إبراهيم بن سعد وزياد
وشعيب عن الزهري

باب فص الخاتم

حدثنا عبدان قال أنا يزيد بن زريع قال أنا حميد قال سئل
أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء
إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه
قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها
وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه
حدثنا إسحاق قال أنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن أنس
أن النبي صلى الله عليه كان خاتمه من فضة وكان فصه منه

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت
جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها
فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال

لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه
إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه إزارك
إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء
فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه موليا فأمر به فدعي
فقال ما معك من القرآن فقال سورة كذا وسورة كذا لسور عددها قال
قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الأعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة
عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس
من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى
الله عليه خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو
ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه أو في كفه حدثني
محمد بن سلام قال أنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في
يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في
بئر أريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس قال صنع النبي صلى الله عليه خاتما فقال إنا
اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه

في ختمه

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرءوا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه لا ينقش على نقش خاتمه

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر

ورسول

١٨٣

ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادني أحمد قال نا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم الذهب حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال نا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء

يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فأنزل الله تعالى آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت من أسماء

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن
وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه
بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا ورقاء بن
عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع
ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي
صلى الله عليه بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه
فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد
ما قال رسول الله صلى الله عليه ما قال

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال تابعه عمرو قال أخبرنا شعبة

باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من
بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه فلانا وأخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن
إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب بنت أبي سلمة
أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه كان عندها وفي البيت مخنث

فقال

فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على
بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هؤلاء
عليكم

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين
الشارب واللحية حدثنا مكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن
المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من الفطرة قص الشارب حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة
خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار
وقص الشارب

باب تقليم الأظفار

١٨٤ حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الأظفار وقص الشارب حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار
ونتف الآباط حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد بن
زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خالفوا المشركين وفروا
اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل
أخذه

باب إعفاء اللحى

عفوا كثروا وكثرت أموالهم حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة قال أخبرنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه انهكوا الشوارب
وأعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين قال سألت انسا
اخضب النبي صلى الله عليه فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله
عليه فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا
مالك بن اسماعيل قال نا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني
اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر
من شعر النبي صلى الله عليه وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث
اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت
الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه مخضوبا وقال ابو نعيم نا نصير بن
ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه احمر

باب الخضاب

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته وبالمدينة عشر سنين
عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا اسرائيل عن ابي

اسحاق

١٨٥

اسحاق قال سمعت البراء يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله
عليه قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق وسمعته
يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح
الدجال حدثني اسحاق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس ان
النبي صلى الله عليه كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه منكبيه حدثني
عمرو بن علي قال نا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن شعر النبي صلى
الله عليه فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه رجلا ليس بالسبط ولا الجعد
بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم قال نا جرير عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله
عليه ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه رجلا لا جعد ولا سبط جعدا
حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله
عليه ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثني
عمرو بن علي قال نا معاذ بن هانئ قال نا همام قال نا قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال
هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه او جابر بن عبد الله
كان النبي صلى الله عليه شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال نا قتادة عن انس

أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبيها له

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا **حدثني** حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **حدثنا** أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في

معارق

مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الفضل بن عنبسة قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه **حدثنا** عمرو بن محمد قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي

باب القزع

حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك يشق رأسه هذا وهذا **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع

نهي

واقفا

باب تطييب المرأة زوجها بيديها

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض

باب الطيب في الرأس واللحية

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود

عن أبيه عن عائشة كنت أطيب النبي صلى الله عليه بأطيب ما نجد حتى أجد وبيص الطيب في
رأسه ولحيته

باب الامتشاط

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر
في دار النبي صلى الله عليه والنبي صلى الله عليه يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك
تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل الأبصار

باب ترجيل الحائض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وأنا حائض حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله

باب الترجيل

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله
ووضوئه

باب ما يذكر في المسك

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن
عائشة كنت أطيب النبي صلى الله عليه عند إحرامه بأطيب ما أجد

باب من لم يرد الطيب

حدثني أبو نعيم قال ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
عن أنس أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب

باب الذريرة

حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة
سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي بذريرة في
حجة الوداع للحل والإحرام

باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
ما لي لا ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول
فخذوه

باب الوصل في الشعر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه
سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد
حرسي أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت
بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد قال ثنا فليح عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار
تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله
عليه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن
الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا أحمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا منصور
ابن عبد الرحمن قال حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله
فقالت إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها
فسب رسول الله صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن هشام بن

عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه الواصلة
والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا

باب المتنمصات

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله
لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي قال سفيان قال
هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة رسول الله
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامّرق شعرها
وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة والموصولة حدثنا
يوسف بن موسى قال الفضل بن دكين قال أخبرنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة والواصلة
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه كذا في أصل محمد بن إسماعيل شيء فتشكك
محمد بن يوسف في ذكره أو زهير ثم قال زهير وفي كتاب أبي إسحاق الفضل بن زهير قال أبو
إسحاق ورأيته في أصل عتيق سمع محمد بن إسماعيل حدثنا يوسف بن موسى عن الفضل

ج كيس

١٨٨

دكين حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وهو في كتاب الله

باب الواشمة

حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي
قال سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا
سليمان بن حرب قال شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال إن النبي صلى الله
عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب قال جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي عمر
بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه في الوشم
قال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثني محمد بن المثنى قال عبد
الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله

باب التصاوير

حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى
الله عليه باب عذاب المصورين يوم القيامة
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار
ابن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما
خلقتم باب نقض الصور
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة
فرأى اعلاها مصورا يصور فقال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ
ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من النبي صلى الله عليه قال منتهى الحلية
باب ما وطئ من التصاوير
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة
يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه
هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه

وسادة

وسادة او وسادتين حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه
عن عائشة قدم النبي صلى الله عليه من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني
ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد
باب من كره القعود على الصور
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله
مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا
فيه الصور حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه انه قال ان رسول الله صلى الله
عليه قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه
فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما
في ثوب وقال ابن وهب اخبرني عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو
طلحة عن النبي صلى الله عليه باب كراهية الصلاة في التصاوير
حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه اميطي عني
فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن
ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله

عليه فخرج النبي صلى الله عليه فلقيه فشكى إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب من لم يدخل بيتا فيه صورة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

حدثنا

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب قال ذكر شر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم أشر أو أيهم أخير

باب إرداف الرجل خلف الرجل

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله ألا يعذبهم

باب إرداف المرأة خلف الرجل ذا محرم

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنس بن مالك قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه رديف رسول الله صلى الله عليه إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال

رسول الله صلى الله عليه انما امكم بشرة ثم ارحلوا وركب رسول الله صلى الله
عليه بلمادة فاورة الصديقة قال ابن تابعون عما بدو ثم بنا ما ملوك

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عباد
ابن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه يضطجع في المسجد رافعا
احدى رجليه على الاخرى

انتهى الجزء الرابع من صحيح الامام البخاري [illegible]
بتجزئة خمسة يتلوه الجزء الخامس اوله
كتاب الاذن

